J. Agric. Econom. and Social Sci., Mansoura Univ., Vol. 9(8): 569- 579, 2018

A Study of the Level and Motives of Violence among Young People in some Villages in Dakahlia Governorate

Nagwa A. F. El-Gammal[1]; Ibtehal M. K. Abou-Hussien[2] ; Effat A. Ahmed[1] and A. M. El-Shal[2]
[1] Agricultural Research Center, Agricultural Extension & Rural Development Research Institute, Giza
[2] Extension and Rural Sociology Dept., Fac. Agric., Mansoura University

This article was CHECKED against plagiarism using TurnitIn software

دراسة لمستوى و دوافع ظاهرة العنف بين الشباب فى بعض قرى محافظة الدقهلية

نجوى عبد المنعم فهمي حمودة الجمال[1] ، إبتهال محمد كمال أبو حسين[2]، عفت عبد الحميد احمد [1] و أحمد محمد الشال [2]
[1] مركز البحوث الزراعية – معهد بحوث الارشاد الزراعي والتنمية الريفية - الجيزة
[2] قسم الارشاد والاجتماع الريفي – كلية الزراعة – جامعة المنصورة

الملخص

إستهدف هذا البحث دراسة لبعض العوامل المؤثرة على ظاهرة العنف بين الشباب فى بعض قرى محافظة الدقهلية و قد أجريت هذه الدراسة علي عدد (300) شاب تتراوح أعمارهم بين 35-15 عام بقرى كفر الترعة القديم و تمثل المجتمع التقليدي (الزراعى) و سلامون القماش و تمثل المجتمع(الصناعى) ولسا الجمالية تمثل مجتمع (الصيادين) ، وإستخدمت الدراسة إستمارة إستبيان لدراسة العوامل المؤثرة على ظاهرة العنف بين الشباب ، وجمعت بيانات الدراسة خلال الفترة مابين فبراير (2018 حتى مايو2018) ، و قد أظهرت النتائج وجود عنف فى مجتمع (الصيادين) بالمقارنة بالمجتمعين الآخرين(الزراعى و الصناعى) ، كما وجد أن أقل مجتمع يوجد به عنف هو المجتمع الزراعى نظراً للإستقرار الذى يتمتع به المجتمع الزراعى و إرتفاع نسب التماسك الأسرى به ، تبين أن أهم الدوافع الشخصية هى الإنفعال الناتج عن الغيرة الزائدة على الزوجة أو الأخت ، إعتقاد الشباب أن افضل الطرق هي أن يأخذ حقه بإيده ، وتعاطى الشباب للمخدرات، عدم توافر الخبرة لدى الشباب و إتضح أن أهم الأسباب الثقافية :هي إنفعل الشاب للدفاع عن شرف الأنثى، اللوم والتوبيخ المستمر للشباب ،تعصب الشاب ضد شباب القرى المجاورة ، و توارث الشباب لبعض المفاهيم من الوالدين كمشجعه على العنف وأن أهم الأسباب النفسية : الحقد والكراهية للآخرالتى تدفع الشاب لممارسة العنف، والضغوط النفسية تسبب الخلافات الأسرية ، واحساس الشاب بالنقص فى جانب معين يعوضه بالتعدى على الآخرين ، و اعتقاد الشاب بأن من يمارس العنف ضد الاخرين هو الاكثر احتراما بينهم بينما أهم الأسباب الاجتماعية : عدم وجود قوانين رادعة للعنف ، واحساس الشاب بعدم المساواه بينه وبين أخوته داخل الاسرة ،وضعف السيطرة والرعاية من الأسرة و أن أهم الأسباب الاقتصادية : تعرض الشاب لسرقة شيء من ممتلكاته أو ممتلكات أسرته ، وعدم حصول الشاب على أجره أو عائد عمل، وفقد الشاب لمصدر دخله ،وزيادة الضغوط الاقتصادية بسبب ارتفاع الاسعاروعدم القدرة على الزواج لعدم توافر المال و أخيراً أهم الأسباب الدينية: غياب القدوة فى التربية الدينية على الاخلاق الحسنه ، الفهم الخطيء للقصاص من الأخر ، والتعصب الدينى ضد الأخر ،ونقص الوعى الدينى بالتسامح مع الاخرين. وتوصلت الدراسة الى عدد من المقترحات والتوصيات التي يمكن أن تساعد القائمين فى المجتمع على الحد من ظاهرة العنف و الدوافع التى تؤدى لها.

المقدمة

العنف ظاهرة نفسية إنسانية تنتشر بين المجتمعات سواء العربية أو العالمية والمجتمع المصرى كغيره من المجتمعات بدأ يعانى منها ، حيث يشمل العنف العديد من القطاعات وإمتد خطه الى الشباب الحضرى وأيضا الشباب الريفى

وقد شهد المجتمع الريفى فى الأونة الأخيرة والعقود الأخيرة تغيرات إقتصادية وإجتماعية كبيرة كان لها أكبر الأثر على كافة جوانب الحياة فى الريف ، ومن هذه الآثار ما هو إيجابى مثل تطور وسائل النقل وانتشار دخول الكهرباء لكافة المنازل الريفية وتغير شكل المسكن الريفى ، ودخول المياه النقيه على كافة الثقافات فى العالم ، ومن هذه الأثار ما هو سلبى مثل انتشار البطالة والهجرة غير الشرعية وانتشار العنف.

ويعد الشباب الريفى أحد فئات المجتمع المصرى والتى فى حاجة الى مزيد من الدراسة والاهتمام لفهم مشكلاته خاصة المتعلقة بالعنف والتعامل معها بشكل سليم ، ويعتبر التغير الاقتصادى والاجتماعى الذى تعرض له الاقتصاد المصرى كغيره من الدول النامية أحد العوامل المهمة فى احداث تحولات أثرت على قدرة الشباب الريفى على التعايش مع الاوضاع الاقتصادية الجديدة ،وقد قامت تلك التحولات بدفع الشباب على التفكير فى أمور خطيرة كالهجرة غير الشرعية ، كما أدت الى تعرض الشباب للمزيد من الظواهر الاجتماعية كالاغتراب والعنف وتعاطى المخدرات ... وغيرها من الظواهر السلبية.

قد شهد المجتمع الريفى فى الآونة الأخيرة تغيرات إقتصادية و إجتماعية كبيرة كان لها أكبر الأثر على كافة جوانب الحياة فى الريف ومن هذه الآثار ما هو إيجابى مثل تطور وسائل النقل و إنتشار دخول الكهرباء و المياة لكافة المنازل الريفية و من هذه الآثار السلبية ما هو سلبى مثل إنتشار البطالة و الهجرة غير الشرعية و إنتشار العنف و هذا ما سنلقى عليه الضوء.

كما أشارت كثير من الدراسات إلى أن سلوك العنف لدى المراهقين هو وليد المناخ الأسرى غير السليم حيث تؤدى أساليب التنشئة السلبية دوراً كبيراً فى إكساب المراهقين العنف فالطفل الذى ينال العقاب الصارم فى طفولته يلجأ إلى العنف و التدمير فى مراحل لاحقة من عمره.

و من هنا جاءت فكرة هذه الدراسة للوقوف على ظاهرة العنف بين الشباب والتى تهدد ترابط و تماسك المجتمع و لما لها من آثاراً سلبيه على نموهم النفسى و الإجتماعى و الجسمى و العقلى.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة بصفة رئيسية الى دراسة ظاهرة العنف بين الشباب في بعض قرى محافظة الدقهلية, وتنبثق منه الأهداف الفرعية الآتية:

- مستوى ممارسة الشباب الريفى للعنف.
- الدوافع الموجودة لدى الشباب الريفى لممارسة العنف.
- الحلول المقترحة للحد من إنتشار العنف بين الشباب من وجهة نظرهم.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في اتجاهين رئيسيين هما:

أولا: - الاستفادة من نتائج الدراسة في مجال خدمة المجتمع المحلي من خلال تقديم عدد من التوجيهات التربوية للحد من ظاهرة العنف بين الشباب.

- معرفة الآثار السلبية لظاهرة العنف بين الشباب للمحافظة على صحة المجتمع من هذه الآثار.

ثانيا: تعد إضافة في مجال التخصص من خلال التوصل الى توصيات قد تكون بداية لبحوث جديدة في هذا المجال.

الإطار النظرى والإستعراض المرجعى

إعتاد البعض من الشباب اللجوء الى استعمال العنف في مواقف سوء التفاهم ظنا منهم أن القوة هى خير وسيلة للحصول على الحقوق مما أدى الى انتشار ثقافة العنف بديلا عن لغة الحوار والتفاهم بين أفراد المجتمع وضياع قيم التراحم والتسامح التى حثنا عليها الاسلام ، وازدياد معدل جنوح الشباب الى العنف مع الكبير والصغير دون تمييز يؤدى الى انتشار العنف بين الأفراد فى المجتمع.

ويقدم الشباب على إستعمال العنف لإعتقاده بأنه خير وسيلة للدفاع عن النفس وأنه اذا لم يتصرف بهذه الطريقة سوف يكون ضعيفا فى نظر الأخرين وسيعجز عن الحصول على حقه فى أى موقف وفى الغالب تكثر هذ الاعمال من قبل المراهقين وأن مرتكب هذه الأعمال هم فئة معينة من الشباب إفتقدوا للوعى الدينى والثقافى الكافى لكنها تبقى أسباب غير مبررة لان يعتدى أى أنسان على خصوصية الأخرين.

تشرح " سهير كامل " مجموعة الاسباب التى تقف خلف السلوك العدوانى وذلك من خلال عرض البناء النفسى القائم وراء السلوك العدوانى والعوامل النفسية والاجتماعية والاستعدادية وراء الفعل الإجرامى ، وقد اجمعت الدراسات والبحوث السيكولوجية والاجتماعية أن الشخصيات العدوانية تشترك جميعها فى تركيب سيكولوجى واحد يمكن أن يتخذ كدعامة فى التشخيص ويشترك فى هذا التركيب بيئة اجتماعية مرضية واستعداد غير سوى مما يؤكد الرابطة الوثيقة بين التركيب النفسى والعوامل البيئية والبيولوجية .(سهير كامل ، 1993 ، ص ص 14 :19)

وتشير التقديرات الصادرة عن منظمة الصحة العالمية الى ان نسبة وقوع خسائر فى الأرواح بسبب اعمال العنف ككل عام على مستوى العالم قد بلغت 1.6 مليون شخص ، كما يعد العنف من أهم أسباب الرئيسية التى تؤدى بحياة الاشخاص الذين تتراوح أعمارهم ما بين 15 و 44 عاما خاصة من الذكور

وقد أورد "عفيفي" (2000 ص ص 401:402) حاجـات الشباب المرتبطة بخصائصهم فى الآتـــى:

1-الاحتياجات الجسمية:

لابد من مواجهة التغييرات والتطورات التى تحدث فى مختلف مراحل النمو التى يمر بها الشباب ، وتكون المواجهة بتقبلها والعمل على التكيف معها والاستعداد لها بما يناسبها ، وبما يساعد على تنميتها وصقلها الأمر الذى يدعو إلى اتخاذ التدابير اللازمة لإعداد الشباب إعداداً يتلائم مع هذه التغييرات مما يكسبهم أجساماً قوية نشطة ، ويستمتعون بالحياة وتزيد قدرتهم على العطاء.

2-الاحتياجات العقلية والفكرية:

حيث ينبغى العناية والاهتمام ببناء عقول الشباب وتنمية أفكارهم بما يساعد على تكامل شخصياتهم ، ويستلزم ذلك الكشف عن استعدادات ومواهب الشباب العقلية ، والعمل على تنميتها وحسن الاستفادة منها فيما يعود على الفرد والمجتمع بالازدهار والتقدم ، مع الاهتمام بإكسابهم المهارات العقلية والفكرية الضرورية ، بجانب تنمية الاتجاهات العقلية السليمة لدى الشباب ، والتى من أهمها التحرر من ضغط العادات والتقاليد عليهم واستخدام التفكير والخبرة والموضوعية والدقة عند معالجة الحقائق.

3- الاحتياجات الاجتماعية:

الإنسان كائن حى اجتماعى له مجموعة من الحاجات يريد إشباعها ولا يحدث ذلك إلا عن طريق التفاعل الاجتماعى ، فلابد من التركيز على إشباع الاحتياجات الاجتماعية للشباب عن طريق التفهم الكامل لخصائصهم ومساعدتهم على التكيف والتطور والنمو ، وتنشئة الشباب وإعداده لتحمل المسئوليات التى تنتظره ، وذلك بتحمله أدوار رسمية فى المجتمع تؤهله لتحمل المسئولية بعطاء متدفق ومتجدد.

4 -الاحتياجات الخلقية والدينية:

حيث أن مرحلة الشباب مرحلة اليقظة الدينية ، وأن فكرة الشباب عن الدين ذاتية تأملية منطقية، فهو يتفحص الأفكار والمبادئ الدينية التى تلقاها فى طفولته ، كما يلتمس فى الدين مخرجاً يحقق له الشعور بالأمن الذى يفقده بسبب ما يعانيه من أزمات مادية واضطرابات نفسية ، ولهذا لابد من إعداد الشباب لحياة صالحة مستقيمة تؤمنه من الاندفاع نحو الانحراف والتطرف حتى لا يتحول لطاقة هدامة فى المجتمع. (عفيفى، 2000، ص401 : ص402)

بالإضافة إلى ما سبق فقد توصل "الجمل" (2002 ، ص8431) فى دراسته الاستطلاعية لإمكانية استهداف الفتية والفتيات المصريين الريفيين ببرامج الخدمة الإرشادية الزراعية أن الاحتياجات التعليمية الإرشادية للفتية والفتيات من وجهة نظر مدرسى رياض الأطفال ، ومدرسى المرحلة الابتدائية ، والعاملين الإرشاديين مرتبة تنازلياً من الأشد احتياجاً إلى الأقل احتياجاً هى:

1- مجال تنمية السلوك الصحـــى.
2- مجال تنمية الممارسات الاجتماعية.
3- مجال تنمية روح المبادأة والابتكار.
4- مجال تنمية الانتماء للمجتمع وثقافته.
5 - مجال التنمية النفسيـــــة.
6 - مجال تنمية السلوك الغذائـــى.
7 - مجال التعريف بعناصر البيئة وكيفية التعامل معها.
8 -مجال التعريف باقتصاديات وإدارة المنـــزل.

وأشار" جاد " (2003 ، ص 25: 20) لعدد من المشكلات التى تواجه الشباب المصرى منها:

أ- مشكلة البطالة:

تعد مشكلة البطالة من أخطر المشكلات التى تواجه الشباب فى مصر ، لما يترتب عليها العديد من المشكلات الأخرى ، وتقدر البطالة فى مصر بحوالى 2.1مليون عاطل ، وهذا الرقم يبين الفرق بين قوة العمل وعدد المشتغلين فعلياً ، وتمثل هذه النسبة 15.3%من قوة العمل ، وهناك العديد من الآثار السلبية لمشكلة البطالة منها:

- البطالة تجعل الشباب يعيش فى فراغ ممل قد يقوده إلى العديد من سبل الانحراف.
- تسبب للشباب الفراغ الدينى والخواء الفكرى ويصيبه بالاحباط مما يجعله فريسة سهلة لكافة صور الانحراف.
- تؤدى إلى ضعف الانتماء الاجتماعى ، فيفقد الشباب حماسه وانتمائه للوطن والمجتمع.
- تؤدى بالشباب المتعلم إلى دخول سوق العمل غير النظامى والهامشى ويشكل هذا هدماً لموارد الدولة، فضلاً عن الآثار النفسية والاجتماعية السيئة التى قد تلحق بالشباب المتعلم.

ب -عدم القدرة على اختيار المهنة:

اتفق كثير من أخصائى التوجيه المهنى ، وأساتذة علم النفس على وجود مشكلة خطيرة يعانى منها الشباب ، وهى مشكلة الاختيار المهنى والاختيار الدراسى المؤهل لمهنة معينة ، فالاختيار المهنى لكى يكون ناجحاً فلابد من إدراك الفرد لحقيقة ميوله واستعداداته وقدراته وسمات شخصيته بالإضافة لإدراك الفرد لطبيعة سوق العمل ومجالات العمل التى تتطلبها البيئة المحيطة وحاجات المجتمع من أعمال ، وكثير ما يختار الشباب مجالاً مهنياً ينفق كثيراً من الوقت والجهد لاتقانه ثم يتبين له فيما بعد أنه لا يناسب إمكانياته وميوله ولا قدراته واستعداداته ، أو يختار مجالاً مهنياً يرى أنه يتناسب مع ميوله وإمكانياته وقدراته واستعداداته ثم يفاجأ بأن ظروف المجتمع وحالة سوق العمل لا يناسبها هذا المجال ، فيضطر فى كل الحالات للبحث عن مهنة أخرى ، ليضيع على نفسه كثيراً من سنوات الجهد بدون استفادة.

ج -الخلل الاقتصادى والاجتماعى:

ترتب على عدم ترشيد سياسة الانفتاح الاقتصادى ظهور صور من التفاوت الاجتماعى ، وعدم تكافؤ الفرص بين المواطنين ، واضطراب العدل الاجتماعى ، كما حدث تراجع لقيمة المثقفين والمتعلمين أمام طغيان العناصر ذات المقدرة المادية ، وقد أدى ذلك إلى ضعف قدرة فئة المثقفين على القيام بدورها فى القيادة الفكرية وشغل المراكز الاجتماعية المتوقعة.

د- مشكلة وقت الفراغ:

مشكلة وقت الفراغ هى مشكلة العصر ، فالفراغ النفسى أو الإحساس بالضياع والشعور بالاغتراب والبحث عن الانتماء للمجتمع الإنسانى ، وإيجاد معنى وقيمة وهدف للحياة هى سمات شباب اليوم ، ويؤدى سوء استخدام وقت الفراغ إلى الكثير من المشاكل الاجتماعية والاقتصادية التى تهدد كيان المجتمع وتعرقل تقدمه.

هـ - مشكلة أزمة الهوية:

مشكلة أزمة الهوية من أهم مشكلات الشباب فى فترة المراهقة وما بعدها ، أن أزمة الهوية تعنى إحساس الشباب بالضياع فى مجتمع لا يساعدهم على فهم من هم ، ولا تحديد دورهم فى الحياة ، ولا يوفر لهم فرصاً يمكن أن تعينهم على الإحساس بقيمتهم الاجتماعية.

تكمن أهمية الشباب بالنسبة للمجتمع فيما يمثله الشباب من مصدر للتجديد والتغيير، فهم عادة ما يرفعون لواء الحديث من السلوك والعمل، من خلال القيم الجديدة التي يتبناها الشباب والتي عادة ما تدخل في مواجهة مع ما هو سائد من قيم تقليدية، ولهذا يعد الشباب مصدر التغيير الثقافي والاجتماعي في المجتمع ككل.

وتقوم الدول برعاية الشباب في توفير كل ما يمكن للشباب لتنمية قدراته البدنية والفكرية والنفسية والاجتماعية ليصبحوا مواطنين قادرين على الإسهام في بناء المجتمع وحماية مما يتعرض له من أخطار، وقد حدد البنداري (2000، ص26)عدد من الملامح التي تميز رعاية الشباب ، والتي يمكن تلخيصها في الآتي:

1 -إن رعاية الشباب عملية تربوية متكاملة تمتد لتشمل كافة الأنشطة الإنسانية الأخرى.
2 -رعاية الشباب لا يمكن أن تنحصر حركاتها في نطاق أوقات الفراغ بل لابد وأن تشمل الشباب داخل مجالات عمله المختلفة.
3 -رعاية الشباب في شمولها لابد أن تكون مسئولية عامة ومشتركة تتفاوت فيها جميع المؤسسات المسئولة عن إعداد الشباب للمستقبل.
4 -رعاية الشباب يجب أن تكون شاملة لجميع فئات الشباب وقطاعاته المختلفة.
5 -إن رعاية الشباب لابد وأن ترتبط هدفا ومضمونا بالأهداف القومية للمجتمع، وبالتالي فإن خططها يجب أن تكون مرتبطة تماما بخطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية للدولة.
6 -إن رعاية الشباب ليست تنمية للبطولة بقدر ما هي تدريب ملايين الشباب على ممارسة فنون وسلوكيات المواطنة الصالحة، وإتاحة الفرصة له لممارسة كافة أنواع الأنشطة المختلفة.
7 -إن رعاية الشباب في مضمونها العام لابد وأن تشمل خدمات تقدم للشباب تستهدف إعداده وتنميته وإكسابه نموا عريضا ومتوازنا في معارفه ومهاراته واتجاهاته وكذلك توفير المجالات التي يستطيع الشباب الذي وصل إلى مراحل النضج أن يستفيد من تلك المجالات.

وتشير "الصديقى وحسن" (2000، ص 18) إلى الاسرة باعتبارها نواة البنيان الاجتماعى وهى أكثر الظواهر الاجتماعية عموماً وانتشاراً فإذا كانت هذه النواة قوية ومتينة كان البنيان الاجتماعى قوى ومتين ولذا فإن المجتمع يكون قويا إذا ما كانت الاسرة قوية ومتماسكة والأسرة باعتبارها أحد الأنظمة الاجتماعية فى المجتمع تؤثر وتتأثر ببقية الأنظمة الأخرى ، ولذا فإن النظام الأسرى إذا كان صالحاً انعكس بدوره بصورة إيجابية على بقية النظم الأخرى ومن هنا تأتى أهمية الاسرة على اعتبار أنها أحد الأنظمة الاجتماعية الهامة فى المجتمع .والاسرة تلعب دوراً كبيراً وهاماً فى الضبط الاجتماعى حيث تعتبر وسيلة من وسائل الضبط الاجتماعى فهى التى تقوم بتشكيل سلوك الأفراد المنتمية لها وتحدد لهم ما يجب فعله وما لا يجب عمله وفى نفس الوقت هى أهم الجماعات المرجعية للفرد والتى يشتق منها الأفراد قيمهم ومعاييرهم ويقيمون أنفسهم فى ضوئها.

ولم تفقد أهميتها فى كونها الخلية الأساسية الأولى فى المجتمع التى عن طريقها يستمر الوجود الإنسانى ، فما تزال الأسرة تقوم بدورها كما يقول "رمضان "(2002 ، ص47: ص 48) فى:

1-تنظيم العلاقات الجنسية بين الزوجة والزوج وتنظيم الإنجاب والتناسل لتزويد المجتمع بالعناصر الجديدة لتعويضه عما يفقده من أفراد بالموت أو بأى سبب كالهجرة الداخلية أو الخارجية.

2-القيام بعمليات التنشئة الاجتماعية والتطبيع الاجتماعى للأبناء خصوصاً فى مرحلة الطفولة المبكرة والمتأخرة حيث يظل الطفل الإنسانى فى حاجة إلى الرعاية الدائمة فترة طويلة يتزود خلالها بأهم القيم والمعايير والعادات والتقاليد والعناصر الثقافية الاساسية من أسرته ويكتسب مكونات المجتمع الثقافية من خلال تفاعل الحياة اليومية داخل الأسرة.

3-مواجهة وإشباع الحاجات الاساسية كالحاجة للأمن والحب والانتماء فضلاً عن إشباع الحاجات المادية الاساسية كالمسكن والمأكل والملبس والرعاية فى أثناء المرض أو العجز ..وغير ذلك.

4-توفير حد معقول من التعليم والتدريب للطفل على كيفية التعامل مع الآخرين عن طريق توفير مناخ للتفاعل الاجتماعى والعلاقات الاجتماعية تلك التى تنتج عن علاقات الطفل بالاسرة (الأم والأب والأخوة) وهى التى تتزايد مع خروجه من الأسرة إلى الشارع ثم إلى المدرسة ثم إلى العمل ..بل إن كثيرا من كتاب التحليل النفسى يذهبون إلى القول بأن الإنسان البالغ الرشيد يعيد فى سلوكه مع الناس كل ما تعلمه وما اكتسبه من خبرات أثناء مرحلة الطفولة المبكرة فى سلوكه مع الأم والأب وفى علاقة الطفل بوالديه بصفة عامة.

يتضح مما سبق أن للاسرة أهمية كبرى كوحدة بناء أساسية للمجتمع ويشير " السيد وآخرون "(1997 ، ص 28) إلى أن أوجست كونت يؤكد على أهمية الدور الذى تلعبه الأسرة فى المجتمع لما لها من وظائف أساسية لا يمكن الاستغناء عنها مهما تغير شكل الاسرة أو مكانها وهذه الوظائف كما يقول كونت هى:

الوظيفة الأخلاقية: بمعنى تزويد أفراد الأسرة بقواعد السلوك والآداب العامة وقوالب العرف والعادات والتقاليد ومستويات الخير والشر والفضيلة والرذيلة أى المعنى العام والشامل للأخلاق وليس المعنى الضيق.

الوظيفة التربوية:أى تربية الطفل منذ الولادة وترويضه وغرس القيم والفضيلة فيه.

الوظيفة الدينية: وهى الخاصة بالعبادة الأسرية والحياة الجمعية والرئيسية للاسرة.

تشير "باك (beck)إلى أن التفكك الأسري يمر في العادة بعدة مراحل يمكن تلخيصها على النحو التالي :

- مرحلة الكمون :وهي فترة محدودة قد تكون قصيرة جدا بحيث لا يمكن ملاحظتها، و الخلافات فيها سواء كانت صغيرة أو كبيرة لا يتم مناقشتها أو التعامل معها بواقعية .
- مرحلة الاستثارة :وفيها يشعر أحد الزوجين أو كلاهما بنوع من الارتباك و بأنه مهدد وغير قانع بالإشباع الذي يحصل عليه .
- مرحلة الاصطدام :و فيها يحدث الاصطدام أو الانفجار نتيجة للأفعال المترسبة، حيث تظهر الانفعالات المكبوتة لمدة طويلة .
- مرحلة انتشار النـزاع :إذا زاد التحدي و الصراع والرغبة في الانتقام فإن الأمور تزداد حدة، ويؤدي ذلك لزيادة العداء والخصومة بين الزوجين والنقد المتبادل بينهما، حيث يكون هدف كل طرف هو الانتصار على الطرف الآخر دون محاولة الوصول إلى التسوية، وينظر كل منهما إلى نفسه على أنه الإنسان المتكامل على حساب الطرف الآخر، ويزداد السلوك السلبي، وإذا كان النـزاع في البداية يتعلق بناحية معينة فإنه سرعان ما ينتشر ليغطي النواحي الأخرى المتعددة .
- مرحلة البحث عن الحلفاء :إذا لم يستطع الزوجان حل المشكلة بمفردهما فإنهما يبحثان عمن يساعده هما في تحقيق ذلك من الأهل و الأقارب و الأصدقاء ، و إذا استمر النزاع لفترة طويلة فإن القيم و المعايير التي تحكم بناء الأسرة تصبح مهددة ، و هنا قد يلجأ أحد الطرفين أو كلاهما للحصول على إشباع من خلال المصادر الأخرى البديلة مثل التركيز على الاهتمام بالأطفال، أو المشاركة في الأنشطة الاجتماعية والتركيز على النجاح في العمل على حساب الإشباع الذي يتحقق داخل الأسرة.
- مرحلة إنهاء الزواج :عندما يكون لدى الزوجين على الأقل الدافعية و الرغبة لتحمل مسؤولية القرار المتعلق بالانفصال تبدأ إجراءات الانفصال ، والتي تعني عدم التفكير في العودة مرة أخرى للحياة الزوجية ، وهنا قد يوكل أحد الطرفين أو كليهما محاميا لذلك و يلجأ للقضاء . (غالب ،1991 ، ص63)

وبذلك يرجع التفكك أو التوتر الأسري إلى أسباب و عوامل كثيرة يمكن الإشارة لبعضها على النحو التالي

1-العوامل المزاجية : وترجع إلى جملة الصفات الوراثية التي تحدد ردود الفعل عند الفرد ، وفي هذا المجال يضيف البعض أصنافا عديدة من بينها :

-أولائك الذين يظهرون اتجاهات انطوائية أو انبساطية.

-أولائك الذين يدركون الأشياء على أساس الرجوع إلى حواسهم أو إلى أي نوع من الإلهام .

-كذلك الذين يبنون أحكامهم على التفكير المنطقي أو اعتمادا على مشاعرهم .

لعل الصراع الذي ينشأ نتيجة لاختلاف العوامل المزاجية أو تشابهها ، يعتبر من بين أنواع الصراع الذي يؤدي إلى التوتر الدائم مثلا :ذلك الرجل الذي لديه نزاعات السيطرة إذا تزوج من امرأة لها نفس النزاعات يمكن أن يحدث بينهما نزاع مستمر

(غيث ، 1995 ، ص169: 170)

2 -الأنماط السلوكية: وهي التي تعبر عن الاستجابات المكتسبة للفرد في وضع اجتماعي معين أو خاص، وهي بهذه الصورة يمكن أن تتعدل أو تتغير، ومن الملاحظ أن الأنماط السلوكية عند الزواج، تكون قد استقرت بصورة معينة ويصعب تغيرها بعد ذلك، ويلاحظ الباحثون في هذا المجال أن التوترات الزوجية بسبب الأنماط السلوكية المتعارضة عند الزوجين تصل إلى درجة خطيرة، خاصة إذا تعلقت بمسائل معينة كالأخلاق الاجتماعية و النظافة و طرق تربية الأطفال وطرق اتخاذ القرارات و معاملة الآخرين .

ولا شك أن الأفراد يختلفون فيما بينهم من حيث الأنماط السلوكية حسب تجاربهم في أسرهم، فبعض الأسر يكون الأب فيها صاحب الكلمة النهائية ، وفي البعض الآخر تكون الكلمة للأم ، وهذا لا ينفي وجود نوع ثالث تكون مسؤولية الأسرة فيها قسمة مشتركة بين الأب و الأم. (غيث ، 1995 ، ص169: 170)

3 -القيم الاجتماعية : هي مجموعة الصفات المرغوبة عند الزوجين التي قد لا تكون متكاملة بينهما ، ومنه ينشأ الصراع و التوتر الذي قد يضفي إلى التفكك، فاختلاف العقيدة الدينية مثلا أو السياسية تعد سببا مباشرا لعدد من التوترات يمكن أن تؤدي إلى انحلال الأسرة ما لم يتوفر للزوجين أو أحدهما طاقة إيجابية على التكيف . (غيث ، 1995 ، 170)

4 -التصرفات الشاذة الناتجة عن اختلاف السن، وظهور الأمراض العقلية والنفسية والجنسية وما إلى ذلك من أمراض مزمنة.

5 -يبدأ التفكك الأسري إذا توقف التفاعل بين الزوجين وخاصة في المسائل التي قد تقتضي التنازل المتبادل ، فالرجل مثلا يتحمل مسؤولية الأسرة من الناحية الاقتصادية ، في مقابل أن تعترف له المرأة بسلطة كبيرة في المسائل ذات الأهمية البالغة مثل ميزانية الأسرة و المبادئ العامة في تربية الأطفال ، ولكن الخلافات التي تنشأ حول هذه المسائل قد تؤدي إلى إحداث فجوة قد تتسع بحيث لا يمكن عبورها بسهولة .

6 -طغيان شخصية أحد الزوجين على الآخر بشكل ملموس :فبرغم من أن سيادة الأسرة للرجل فهذا لا يعني أن هذه السيادة تنطوي على فكرة خضوع المرأة و استرقاقها، إذ ينبغي أن يسود التفاهم و الاتفاق و التكيف جميع العلاقات المتبادلة بينهما ، فقد يحدث أن ينقاد أحد الزوجين إلى الآخر ، و أحيانا أخرى يقف كل منهما موقف الند العابئ بوحدة الأسرة وضرورة تماسكها ، ويتمسك كل منهما بالإطراف أو الجوانب المتناقضة ، وتتعارض الاتجاهات و تتأزم المعاملات ، و تشتد حالة التوتر منذرة بانهيار بنيان الأسرة . (الخشاب ، 1966 ، ص 229)

7 -ظهور الاتجاهات الفردية و الأنانية :من الطبيعي أن يكون الزوج و الزوجة في بداية حياتهما حريصين على الاستماع بحياة زوجية سعيدة قائمة على التعاون والإخلاص والحب المتبادل ، غير أن اتصالهما غير بالعالم الخارجي لا سيما إذا كانت الزوجة عاملة ووقوفهما على تجارب كثيرة ومشاهدتهما حالات انحراف شاذة، تؤدي إلى سيادة بعض الأفكار التقديرية للحياة الزوجية، حيث تبدوا الاتجاهات الشخصية ويأخذ كل من الزوج والزوجة في تشكيل حياته الخاصة وميوله واتجاهاته على أساس فردي بحث بعيد عن مصلحة الجماعة أو الأسرة ككل، وقد تأخذ هذه الاتجاهات والميول الفردية في الاتساع حتى تأتي على وحدة الأسرة التي تتطلب التعاون والتكافل والعمل المشترك. (الخشاب ، 1996، ص 229)

8 -عادات الضارة و الانحرافات الشاذة كاقتراف المعاصي و الخروج عن القانون و ارتكاب شتى الجرائم وتعاطي المخدرات وشرب المسكرات و غيرها من العوامل التي تؤدي لا محالة إلى إضعاف الروابط الأسرية و تفكك الأسرة بصورة إرادية . (الساعاتى ، 1996 ، ص 46)

9 -انعدام العواطف الأسرية :قد تفتقر العاطفة الزوجية عند أحد الزوجين لسبب أو لآخر بعد فترة قد تطول وقد تقصر، فتصبح الحياة الزوجية خالية من الحب والعطف و ثقيلة الظل، وهذا الجفاف لا يستقيم مع طبيعة الحياة الأسرية ويتعارض مع مقوماتها الأساسية في الحب والإخلاص والتعاطف والتودد، وتؤدي إن آجلا أم عاجلا إلى وضع حد للعلاقات الزوجية و إنهائها .

10 -وأحيانا قد يكون اشتداد العواطف الزواجية وتأجج الانفعالات المحيطة بها والغيرة وما إليها سببا مباشرا في نشأة حالة التوتر وزيادة حدتها، لأن التدقيق في محاسبة الرجل على تصرفاته داخل الأسرة وخارج نطاقها و، الخوف الشديد عليه من اختلاطه أو مجالسته للغير، وملاحقة حركاته وساكناته و ، تأويل اتجاهاته ، كل هذه الأمور و ما شابهها يسيء إلى العلاقات الزواجية ويجعل كل منهما يذيق ذرعا بالآخر، فالحب والغيرة الشديدين سواء كان ذلك من طرف الزوج أو الزوجة يثيران أمورا في الواقع مجرد شبهات وأوهام لا وجود لها وظنون تعكر صفو الحياة الزوجية .(الخشاب ، 1996، ص 230 : 231)

11 -الاستقلال الاقتصادي و الاجتماعي للمرأة :إن استقلال المرأة الاقتصادي وما قد يصحبه من عدم وضوح لدورها كزوجة وكأم وخاصة إذا حاولت أن تمارس حقوقا تتعارض مع واجباتها الأساسية في الأسرة، تجعل الرجل يشعر بأن الوحدة الأسرية قد بدأت تفقد مقوماتها الأساسية، ومنه تبدأ بعض نقاط الخلاف التي إذا استمرت فترة طويلة دون أن يتكيف أحد الزوجين لاتجاهات الآخر يصبح النزاع أمرا لا مفر منه . (غيث ، 1995 ، ص 18)

12 -يؤدي عدم إنجاب الأطفال إلى احتمالات عديدة تؤدي إلى فصم عرى رابطة الزوجية ، حيث نجد المرأة في عدد من المجتمعات تعرف أن إنجاب الأطفال يعتبر عاملا وقائيا يمنع من تحلل الأسرة ، ولذلك تحرص على الإنجاب بكثرة حتى لو أدى الأمر إلى ارتباك الميزانية العادية . (غيث ، 1995، ص 18)

13 -قد يكون من أسباب التفكك الأسري عدم الاعتدال في كسب الرزق، وانشغال الزوج في الكسب الشره للمال مخلفا في البيت زوجة تفتقد صحبته ومآنسته ورعايته وتعاونه في تربية الأولاد الذين يفتقدون بدورهم أبوته وتوجيهه وإرشاده، بينما هو طويل الغياب في محل عمله وفي أسفاره لإرضاء تطلعاته وتحقيق طموحاته . (الساعاتى ، 1996 ، ص 46)

14 -الأصدقاء والأقارب :قد يلعب هؤلاء دورا خطيرا في مجرى الأمور العائلية، ويؤدي تدخلهم في العلاقات الأسرية إلى نشأة حالة التوتر وزيادة شدتها، فتدخل هؤلاء في الشؤون الأسرية يؤدي إلى نتائج لا تحمد عقباها ، وتشير الإحصائيات في هذا الصدد إلى أنها تنتهي جميعا بتفكك الأسرة وسرعة انهيارها . (الخشاب ، 1996، ص 229 : 230)

15 -تعدد الزوجات :يؤدي تعدد الزوجات وما يتصل به من مشكلات إلى التوتر في محيط الأسرة مثل عدم العدالة في معاملة الزوجات، وإشباع بعض الأولاد بالعطف دون البعض الآخر، وعدم الوفاء بمطالب الأسرة ، والشقاق الدائم بين الزوجات لأتفه الأمور، إذ ينذر أن تستقيم أمور الأسرة المتعددة الزوجات وينتهي بها في غالب الأحيان إلى التفكك و سوء المصير .(الخشاب ، 1996، ص 232)

أسباب و عوامل تفشي ظاهرة الفقر:

بعد ما تعرفنا على مفهوم الفقر و ظاهرة الفقر الآن نبحث عن الأسباب والعوامل التي أدت إلى ظهور وتفشي ظاهرة الفقر وتناميها ومن أهم هذه الأسباب نذكر. (فريد كورتل،2003)

أ- **حجم الأسرة** :إن حجم الأسرة يعتبر أيضا من مسببات الفقر حيث يؤدي كبر حجم الأسرة وارتفاع معدلات الإعالة إلى زيادة الأعباء على نفقات الأسرة وبالتالي مواجهة حالة العجز عن توفير كل متطلبات الأسرة ذات الحجم الكبير وقد تزداد حالة العجز هذه باستمرار و تتفاقم و ينتج عنها الفقر بأتم معناه.

ب- **التضخم:** إن التضخم الذي يعرف بأنه الارتفاع العام في أسعار السلع والخدمات معبراً عنها بالنقود يؤدي إلى انخفاض القوة الشرائية للنقود و بالتالي تتأثر الدخول الحقيقية للأسر و تصل إلى حالة العجز عن اقتناء كل المتطلبات التي تحتاجها وتصبح ضمن تعداد الفقراء بغض النظر عن درجة الفقر فالتضخم سيزيد في عبء الإعالة التي تقع على العاملين في إعالة غير النشطين في ظروف التضخم المتسارع.

ج- **برامج التصحيح الهيكلي:** تعتبر برامج التعديل أو التصحيح الهيكلي واحدة من أهم الأسباب التي أدت إلى تنامي الفقر وازدياد معدلاته خاصة على العالم النامي فقد كانت الكثير من الدول النامية قد عرفت تدهوراً شديداً في الظروف الاجتماعية مع تزايد سوء التغذية، بطئ التحسينات في مجال الصحة أو في تراجعها، انخفاض مستوى التعليم...الخ.

د-**النزاعات الداخلية والخارجية :**كالحروب مثلا : تساهم في اللاستقرار وما ينتج عنه من ضياع فرص العمل وضياع الممتلكات وغيرها و بالتالي السير نحو الفقر.

ه- **سوء توزيع الدخل و الثروات:** إن غياب التوزيع العادل للدخل القومي والثروات يؤدي إلى غناء البعض و إفقار البعض الآخر.

يمكن الوصول إلى عدة أسباب أو عوامل أساسية للفقر بالإمكان تلخيصها في نقاط وهي:

- إخفاق الاستراتيجيات الإنمائية الحكومية وإصلاحات السوق على المستوى الكلي.
- محدودية الفرص أمام بعض الفئات ومنهم (الفقراء) لتحصيل الأصول الإنتاجية والاستفادة من الأموال والمؤسسات والخدمات العامة و تسيير شؤونها.
- أعباء الحروب والصراعات الأهلية التي فتكت بالمجتمع العربي قبل اقتصاده، كالحرب على العراق، وكذلك الوضع في فلسطين، وأيضا في لبنان، والسودان، وموريتانيا، والصومال.
- تسارع النمو الديموغرافي.
- التدهور البيئي .
- محدودية القطاع الخاص وضعفه، وانخفاض تراكم رأس المال، وانخفاض الإنتاجية وذلك مما يحد من ندرة هذا النشاط على توفير فرص العمل، أو منحة أجور مرتفعة .
- وهناك أسباب أخرى ترتبط بالبطالة والعمالة وهيكل المهارات.
- من ناحية القطاع الزراعي فإن البيانات تشير إلى أن معدل استخدام العمالة في الوطن العربي قد بلغ عام 1996 (52) عاملا لكل 100هكتار في حين أن المعدل نفسه في أمريكا يصل إلى (2) عامل لكل 100هكتار .أن هذا المعدل يؤشر أولا قله استخدام الآلات والمعدات الحديثة في الإنتاج الزراعي ,وثانيا فأنه يعكس وجود بطالة مقنعة وضعف مستوى المعيشة للفلاح، لاسيما أذا اشرنا إلى أن نسبة العمالة الزراعية إلى أجمالي العمال يصل إلى 33%في عام 1998 بينما لا تتجاوز في العام نسبة الناتج الزراعي إلى الناتج المحلي الإجمالي 13,5%ونصيب الفرد من الناتج الزراعي 297دولار .
- في الأقطار النفطية يلاحظ وجود تركز الثروة بأيدي فئة قليلة من السكان إذ أن الدراسات تشير إلى أن 90 % من الثروة النفطية حصل عليها 20%من السكان في الدول النفطية في حين توزعت باقي الثروة والبالغة نسبتها 10 %على باقي السكان، أما في الدول غير النفطية فتقول الدراسات أن 20 % من السكان يحصلون على 50 % من الناتج المحلي الإجمالي في حين يحصل 80 % على باقي الناتج، أي . 50 %
- نقص الصرامة والشفافية في استعمال الموارد، إضافة إلى ظاهرة تبذير الموارد والفساد الإداري والاقتصادي.
- هيمنة التنظيم البيروقراطي على مختلف المؤسسات، مما ينعكس سلبا على تشجيع المبادرات الاستثمارية وخنق كل المشاريع المقترحة لمحاربة الفقر في هذه البلدان.

ويرجع "الخولي" (2008 ، ص ص75: 76) العنف الى عدة أسباب هي :

- **أسباب اجتماعية :**غياب معايير عامة للسلوك في مجالات الحياة المختلفة وانخفاض قيمة احترام الاخر والتنشئة الاجتماعية ، مثل استخدام العقاب البدني تجاه الأبناء.
- أسباب سياسية :عدم تداول السلطة، تجاهل الصالح العام، عدم فعالية الاضراب السياسي .
- أسباب اقتصادية :انتشار البطالة، خاصة بين الشباب وبين المتعلمين، انخفاض مستوي المعيشة، شيوع ظاهرة الحقد الاجتماعي بسبب زيادة الدخل.
- أسباب إعلامية :مشاهدة العنف قد تنشط الأفكار المرتبطة به، تقليد ما تعرضه وسائل الاعلام المختلفة من سلوك العنف، التعرض لمشاهد الجنس يساهم في ارتكاب جرائم الاغتصاب.
- أسباب نفسية :العنف هو وسيلة لإثبات الرجولة لدى الشباب، التوتر الذي ينتج عن وجود بعض الحاجات غير المشبعة، الضغوط النفسية الناتجة عن المشكلات الاسرية.
- أسباب قانونية وامنية :عدم احترام القانون، غياب الامن من المناطق العشوائية، عدم العدالة في توزيع الثروة العامة.

ويشير "الخولي "الى دراسة استطلاع الرأي، تشير النتائج الى ارتفاع نسب من ذكروا ان ما تعرضه وسائل الاعلام من مشاهد العنف والجنس يعد من ضمن أسباب كل من العنف الاسري والعنف الجنسي، والعنف في المدرسة، وفي دراسة أخرى واسعة النطاق أجريت على ستة بلدان مختلفة :الولايات المتحدة الامريكية، وأستراليا، فنلندا، اسرائيل، هولندا، بولونيا، ونتيجة لاستماراته وللملاحظات الميدانية وللحوارات مع الآباء توصل الى وجود علاقة سببية تقول: تزيد مشاهدة العنف التلفزيونية من معدل العدوانية الطفلية أيا كان البلد الذي ينتمي اليه الأطفال. (الخولي 2002، ص ص75: 76)

ويشير "أبو حطب وأخرون " لعدة طرق لمواجهة العنف منها :

- تنمية الوعى لدى الشباب بحقيقة الحياة الإنسانية ، فالحياة ليست أحادية الاتجاه فالإنسان عليه ان يعيش فى إطار التعددية والتنوع والاعتدال ، وهنا يمكن للمؤسسات التعليمية ووسائل الاعلام أن تقوم بدور فعال فى ذلك.
- تحقيق الديموقراطية وحرية التعبير والرأى بحيث يكون أسلوبه الحوار لا العنف هو السبيل للفهم والتفاهم.
- رفع مستوى المعيشة وتحقيق العدالة الاجتماعية والتكافل الاجتماعى لكل الأفراد. (أبو حطب ، 1995، ص153)

بعض النظريات المفسره لظاهرة العنف:

بعض الكتب العالمية والمحلية كُتبت حول أبعاد ظاهرة العنف ومظاهرها وأسبابها، بعضها ينتمي إلى حقل علم النفس والآخر ينتمي إلى مجال علم الاجتماع، ولكن يلاحظ عليها جميعا أن القليل منها هو الذي اهتم بتحليل الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية التي من الممكن أن تؤثر على تشكيل ثقافة العنف لدى الشباب، وأن كل ما نشر من دراسات وتحليلات حول ثقافة العنف، انشغل غالبا بالتحليلات السيكولوجية الموسعة ذات الصلة بسمات الشخصية ومغفلا لدور الأبعاد السوسيولوجية الخاصة التي نعني هنا بالإشارة إليها في متن هذا الفصل الراهن.

ومن هذا المنطلق إن تحديد إطار نظري لمعالجة ظاهرة العنف لدى الشباب مشكلة أساسية تواجه الباحثة .والواقع أنه لا يمكن القول بأن عاملا واحدا يمكن أن يفسر ظاهرة العنف، كما أنه لا وجود لنظرية بعينها يمكن أن تزعم كفاءة تفسير مثل هذه الظاهرة أمام الموقف المشكل في تفسير ثقافة العنف، فإن السؤال المطروح هنا لا يسعى إلى الحديث عن إطار نظري صارم، وإنما كيف يمكن تطوير رؤية نظرية قادرة على الإفادة من بعض العناصر التي قدمتها نظريات أو مفاهيم حاولت تفسير ظواهر شبيهة أو مرتبطة بهذه الظاهرة.

من هنا فلابد أن نلقي الضوء إلى بعض الرؤى النظرية، التي يمكن أن تتلاقى وتتكامل بعض قضاياها لتشكل مرتكزا نظريا تفسيريا لهذه الظاهرة . فجاء اختيار نظرية)العنف (التي تعكس قضاياها التفسيرية)وهي العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤدية إلى اكتساب الشباب العنف(، فالظاهرة التي تدرسها الباحثة لم تحدث من فراغ، بل إنها تنشأ في بنية تتشكل وفقا لمؤثرات محددة ومتغيرة، وإذا كانت هذه النظرية تكشف لنا التناقضات والاختلالات التي تصيب البناء الاجتماعي برمته، وبالتالي كيف تعاني شريحة مهمة في المجتمع وهم الشباب من تبعات هذه الظاهرة.

1- نظرية ثقافة العنف Culture of violence theory :

وتوضح" ريهام مبروك "أن كل إرهاصات التحول في الواقع الاجتماعي والاقتصادي والثقافي في مجتمعنا تؤكد أن شباب اليوم يختلف عن شباب الأمس، لأنه يعيش واقعا مختلفا مما خبرناه أو مما نعرفه الآن، كما أن بعض التغيرات الكثيرة، وأهمها انحسار دور الأسرة والمؤسسات المعنية بالتربية كمحدد لرسم مستقبل الشباب، أفقدت تلك المؤسسات كثيرا من مواطن قوتها ومواضع سطوتها على أعضائها، وبالتالي ظهرت أشكال وممارسات بديلة شديدة التنوع ومخالفة لكل التقاليد والقيم المسيطرة في السياق الاجتماعي والثقافي العام، يضاف إلى ذلك أن الحداثة وما صاحبها من نظم وترتيبات اجتماعية قوضت أهمية روابط القرابة ودمرت تماسك المجتمع المحلي وشككت في سلطة الدين وفي الاعتماد على التراث، وهذا يرجع إلى بعض آليات التفكيك المختلفة التي تنزع العلاقات الاجتماعية من سياقها المحلي الخاص ثم يعتد بنائها عبر مدى لا محدود من الإطار الزماني والمكاني. (ريهام مبروك، 2011، ص 94)

2- نظرية التعلم learning theory :

ويوضع "شفيق" أن التعلم هو :النشاط العقلي والجسماني لتحقيق التحسن في المعرفة والمهارات العلمية من خلال التدريب والتمرين بما يحقق تعديل خبرات سابقة أو اكتساب خبرات ومهارات ومعارف جديدة) .شفيق، 1993، ص(110

أسس هذه النظرية العالم الفرنسي جبرانيل تارد G.TARD الذي رأى أن سلوك العنف يمكن تعلمه مثل أي سلوك آخر، عن طريق التقليد والارتباط بالآخرين من خلال عملية التوحد أو التقمص لمبدأ معين أو فلسفة أو عقيدة معينة تجعل الفرد يصب شخصيته في قالبها، ويتوحد معها، وينطلق أصحاب هذه النظرية من أن السلوك العنيف مكتسب، وهم يرفضون فكرة أن السلوك الإنساني فطري وغريزي، ويرفضون فكرة أن الإنسان يتحرك لا

إراديا بتأثير البيئة، ويفسرون السلوك العنيف بأنه تفاعل مستمر بين الفرد والظروف الحاكمة في البيئة .

كشفت الدراسات التي اجراها باندروا Bandura ووالترز Walters عن أن تشجيع السلوك العنيف الذي يقوم به الأطفال من قبل الآباء والأمهات يؤدي إلى تدعيم سلوك العنف لديهم. (الزغبي, 2000, ص 40)

فلقد أشارت دراسات سكنر Skinner أن السلوك العنيف الذي يحدث ضرر ويؤدي إلى استجابة الخوف أو البكاء أو الهرب يرتبط بتعزيز الاستجابة العدوانية العنيفة, كما أكدت دراسات بوس Buss أن العدوان يرتبط بنمط أخر من التعزيز ناتج عما يحصل عليه الشخص القائم بالسلوك العدواني من إشباع ذاتي الأمر الذي دفعه إلى طرح نظريته المعروفة بنظرية الباعث والتي تربط بين السلوك العدواني والإشباع الذي يحققه بالحصول على مكاسب مادية أو مكانة اجتماعية. (Buss, 1971, p13)

تنظر هذه الدراسة الراهنة إلى أن ثقافة الشباب ثقافة فرعية داخل الثقافة الأم، بمعنى أنها ليست جزءا من الثقافة الأم تشترك معها في كل قسماتها وخصائصها إنما تشترك معها في بعض السمات وتختلف في الأخرى، كما أن ثقافة الشباب تمارس نوعا من التنشئة الذاتية، وأنها دائمة القدرة على إفراز عناصر ثقافية ورؤى ثقافية من صنع الشباب أنفسهم، يواجهون بها واقعهم المتغير، ولعل هذا ما أكدته الدراسة الراهنة في الجزء الخاص بالدراسة الميدانية

الطريقة البحثية

أولا: المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائية للدراسة:-

بعض التعاريف الخاصه بالعنف:

جاء في التقرير العالمي حول العنف والصحة (2002) ، ان العنف هو الاستخدام المتعمد للقوة او الطاقة البدنية ، سواء بالتهديد او الاستعمال الفعلي لها ضد الطفل من قبل أي شيء او جماعة بحيث يؤدي الى ضرر فعلي او محتمل لصحة الطفل او بقائه على قيد الحياه او نمائه او كرامته. (Krug EG *etal*. 2002: p5)

اما تعريف العنف الوارد في المادة (19) من اتفاقية حقوق الطفل فيقص على انه : "كافة اشكال العنف او الضرر او الإساءة البدنية او النفسية والإهمال او المعاملة المنطوية على اهمال ، وإساءة المعاملة او الاستغلال ، بما في ذلك الإساءة الجسدية" (الفت ، 2011 ، ص 13)

تقسم "سهير عادل" ، (2000) العنف الى العنف البدني وهو الذي يكون بالتهديد باستخدام العنف دون استخدامه بالفعل وكذلك العنف النفسي ويشير الى التحقير والاستهزاء والتسلط والاستبداد وإلغاء الشخصية والحاق الأذى بالنفس. (سهير عادل ، 2000 ، ص 67)

وترى "حصة صفوت " (1999) ان العنف تعبير صريح عن العداء وهو يتراوح بين ممارسة القهر المادي على الأشخاص او الممتلكات والقهر والايذاء المعنوي المباشر وغير المباشر ، كما انه يعد اكثر اشكال العدوان. (حصة صفوت ، 1999، ص 322)

العنف من الشدة والتعنيف هو التغير والتفريغ ، وهو الوسيلة الأخيرة في يد الانسان للافلات من مأزق. (ابن منزور، 2002، ص 49)

ويعرف "عرابي" العنف أيضا "انه رغبة الفرد في سرقة بعض الأشياء والمشاجرة والتدمير ومخالفة القوانين. (عرابي،2006 ، ص 9)

كما عرفته الدراسات النفسية والاجتماعية انه سلوك يهدف الى الحاق الأذى والضرر الجسمي بالاخرين ، ويمكن تعريفه انه كل سلوك يشمل تعدي الذات او الاخرين او تدمير الممتلكات، وترتب على هذا السلوك اثار نفسية واجتماعية على من يرتكبه، ويعرف أيضا بأنه الخرق بالامر وقلة الرفق به وهو ضد الرفق واعنف الشئ، أي اخذه بشدة، والتعنيف هو التقريع واللوم. (الزيوت، 2012، ص 19)

ويشير "حمزة" الى الجزء التاريخي لكلمة " عنف " المرتبطة بالكلمة اللاتينية (فيولار) والتي تعني العمل بالخشونة والعنف والانتهاك والمخالفة، وهناك تداخل بين العنف والعدوان فالعنف صورة من صور العدوان يتميز باستخدام مقصود للقوة. (حمزة ، 2001 ، ص 41)

كما عرفت منظمة الصحة العالمية للعنف (Who) هو" الاستعمال للقوة الفيزيقية المادية " أو هو القدرة سواء بالتهديد أو الاستعمال المادى الحقيقى " الفعلى " ضد الذات أو ضد شخص أو ضد مجموعة أو مجتمع ، بحيث يؤدى الى حدوث اصابة أو موت أو إصابة نفسية أو حرمان.

شبكة الانترنت .(WHO:106 million elie iviolence amnually

يعرف " العاجز " العنف بأنه أحد الأساليب التى يتعامل مع الطبيعة سواء كان هدفه جراء هذا العنف هو الرغبة فى البقاء أم تدمير مصادر الطبيعة التى تهدد وجود كيانه وفرض سيطرته على الطبيعة. (العاجز 2002، ص 3)

وعرف " الجندى " العنف الطلابى بأنه " : أسلوب بدائى غير متحضر يتسم بالعديد من المواقف ذات الصفة الاجرامية التى تنعكس بشكل سلبى على المجتمع ويقف ضد أعرافه سواء من النواحى التشريعية الدينية أو الوضعية القانونية " ونظرا لما يتسم به العنف من استخدام القوة المادية نحو الافراد والاشياء فانه يعتبر سلوكا مضادا وأهدافه() . الجندى ،1999 ، ص 4)

وعرفت " كوثر رزق " العنف الطلابى بأنه : إستجابة متطرفة فجة وشكل من أشكال العدوان ، تتسم بالشدة والتصلب والتطرف والتهيج وشدة الانفعال والاستخدام غير المشروع للقوة ، تجاه شخص أو موضوع معين ولا يمكن إخفاؤة واذا زاد تكون نتيجته مدمرة ، يرجع الى انخفاض مستوى البصيرة والتفكير ، يتخذ عدة أشكال) جسمية – لفظية – مادية – غير مباشرة (ويهدف إلى إلحاق الأذى والضرر بالنفس أو بالأخرين أو بموضوع ما. (كوثر رزق ،2002 ، ص191)

من خلال جميع ماسبق يمكن تعريف العنف بأنه " أى سلوك يؤدى الى ايذاء شخص لشخص أخر و قد يكون هذا السلوك كلاميا نفسيا معنويا يتضمن أشكالا بسيطة من الإعتداءات الكلامية أو التهديد وقد يكون السلوك فعليا حركيا ماديا كالضرب المبرح والإغتصاب والحرق والقتل وقد يكون كلاهما وقد يؤدى الى حدوث ألم جسدى أو نفسى أو إصابة فى أن واحد."

التعريف الإجرائى للعنف:

ومن خلال التعاريف السابقة الذكر استخلصت الدراسة تعريفا إجرائيا للعنف والذى يمكن أن يتماشى مع موضوع الدراسة وهو " العنف هو ذلك المقترن بإستخدام القوة المادية والتهديد والإكراه أو العنف هو إستخدام القوة المادية والتهديد المعنوى وذلك قصد الضغط وإلحاق الأذى بالأخرين." ، و العنف من الشدة والتعنيف، وهو فعل يقوم به الانسان حيث يستخدم القوة بشكل غير مشروع ومخالف للقانون.

ثانيا: فروض البحثية:

الفرض الأول:- توجد علاقة ارتباطية معنوية بين ظاهرة العنف بين الشباب وكل من المتغيرات المستقلة للدراسة

الفرض الثاني:-توجد علاقة ارتباطية معنوية بين ظاهرة العنف وممارسة العنف بين الشباب الريفي

ثالثا: منهج البحث:-

تعتمد الدراسة الراهنة على المنهج الوصفى لكونه يعتمد على تجميع الحقائق والمعلومات من الوضع الراهن ثم مقارنتها وتحليلها وتفسيرها من أجل التنبؤ بالمستقبل ، وتعد الدراسة الحالية دراسة وصفية إذ اعتمدت على بعض المفاهيم والمتغيرات المدروسة والمتعلقة بمستوى و دوافع ظاهرة العنف.

رابعا :مجالات الدراسة البحث:

وقد شمل مجال الدراسة الحالية على ثلاث مجالات فرعية هى المجال الجغرافى والمجال البشرى والمجال الزمنى للدراسة .

- **المجال الجغرافى :**

يقصد بالمجال الجغرافى المنطقة التى اجريت فيها الدراسة الميدانية ، وقد اختيرت محافظة الدقهلية نظراً لأنها موطن الباحثة و أختيرت قرى كفر الترعة القديم و كممثلة للمجتمع الريفى و سلامون القماش و كممثلة للمجتمع الصناعى و الجمالية و كممثلة لمجتمع الصيادين .

- **المجال البشرى :**

يقصد بالمجال البشري للدراسة الأفراد التي طبقت عليهم الدراسة الميدانية حيث تم أخذ عينة عشوائية من كل محافظة فقد تم أخذ عدد (100) شاب من المجتمع الزراعى و (100) شاب من المجتمع الصناعى ، و (100) شاب من مجتمع الصيادين.

- **المجال الزمنى :**

يقصد بها الفترة الزمنية الفعلية التي تم خلالها جمع البيانات الميدانية ,حيث تم جمع البيانات خلال الفترة ما بين فبراير 2018 م حتى مايو 2018 م.

خامسا: أدوات جمع البيانات :

اعتمدت الدراسة فى جمع البيانات على استخدام استمارة استبيان للشباب الريفى وقد تم جمع البيانات بالمقابلة الشخصية ، وقد صممت استمارة الاستبيان بحيث تقيس المتغيرات البحثية بما يتفق وتحقيق أهداف الدراسة.

سادسا: قياس المتغيرات البحثية:

أ- قياس خصائص المبحوثين:

1-السن: لايقل عن 15 سنة ولا يزيد عن 35 سنة

2-الحالة التعليمية: تبدأ من امي (1) يقرأ ويكتب (2) تعليم أساسي (3) تعليم متوسط (4) تعليم جامعي (5) فوق جامعي (6).

3-الحالة الاجتماعية: اعزب (1) متزوج (2) أرمل (3) مطلق (4).

4-المهنة: موظف (1) مزارع (2) مزارع وموظف (3) موظف ومهنة أخرى (4) مهنة أخرى فقط (5)

5-عدد افراد الاسرة: رقم صحيح.

6-مستوى المعيشة: اسرة على قد حالها (1) متوسط الحال (2) ميسورة (3)

7-درجة التماسك الاسري: تقاس من خلال تسع عبارات وكل عبارة درجة تواجد عالي (4) متوسط (3) منخفض (2) لا (1).

8-حيازة الأرض الزراعية: تقدر بوحدة القيراط.

9-عضوية المنظمات: ويتم قياس استجابتهم من خلال ثمانية عبارات ويكون مستوى العضوية عادي (1) عضو مجلس الإدارة (2) رئيس (3).

10-التعصب العائلي: وتقاس درجة استجابتهم من خلال أربعة عبارات وتكون دائما (4) أحيانا (3) نادرا (2) لا (1).

11-الانفتاح الثقافي: وتقاس درجة استجابتهم من خلال ستة عبارات مثل التعصب العائلي وكذلك الانفتاح الجغرافي، الانفتاح الجغرافي

12-متوسط الدخل الشهري: رقم خام

13-التنشئة الاجتماعية: تعطي العبارات دائما (3) نادرا (2) لا (1).

ب- قياس المتغيرات الاجتماعية:

1- مستوى ممارسة الشباب الريفي للعنف وتشمل عبارات الايذاء النفسي والجسدي والاشارات وتعطي إجابات يحدث (2), لا يحدث (1) ثم درجة تكرارها عالية (3), متوسط (2) منخفضة (1) ثم يأخذ مجموع تلك الاستجابات.

2- الدوافع الموجودة لدى الشباب: وتشمل دوافع شخصية ودوافع ثقافية ودوافع نفسية ودوافع اجتماعية ودوافع دينية استجابة عالية (3) استجابة متوسطة (2) لا توجد استجابة (1)

3- اتجاهات الشباب نحو العنف: تشمل (13) عبارة وتأخذ درجة استجابتهم موافق (4) موافق لحد ما (3) رافض (2) رافض بشدة (1).

سابعا: أدوات التحليل الاحصائي المستخدمة:

- النسب المئوية والتكرارات.
- معامل الارتباط البسيط.
- معامل الانحدار المتعدد المتدرج الصاعد.
- اختبار T لمعنوية الفروق.

النتائج و المناقشات

أولا : مستوى ممارسة الشباب الريفى للعنف:

وللتعرف على مستوى ممارسة الشباب الريفى للعنف بمنطقة الدراسة ، أفادت النتائج الواردة بالجدول (1) ما يلى:

أ – بالنسبة لمجتمع الصيادين:

أوضحت النتائج أن مستوى ممارسة الشباب الريفى للعنف بين مجتمع الصيادين كان عالياً بنسبة % 51 ، بينما أتضح أن % 35 من الشباب الريفى بمجتمع الصيادين مستوى ممارستهم للعنف كان متوسطاً ، وأخيراً تبين أن % 14 من مجتمع الصيادين كان مستوى ممارستهم للعنف منخفضاً .

ب – بالنسبة لمجتمع الصناعيين:

أوضحت النتائج أن مستوى ممارسة الشباب الريفى للعنف بين مجتمع الصناعيين كان عالياً بنسبة % 46 ، بينما أتضح أن % 32 من الشباب الريفى بمجتمع الصناعيين مستوى ممارستهم للعنف كان متوسطاً ، وأخيراً تبين أن %22 من مجتمع الصناعيين كان مستوى ممارستهم للعنف منخفضاً .

جـ – بالنسبة لمجتمع الزراعيين:

أوضحت النتائج أن مستوى ممارسة الشباب الريفى للعنف بين مجتمع الزراعيين كان عالياً بنسبة % 48 ، بينما أتضح أن % 42 من الشباب الريفى بمجتمع الزراعيين مستوى ممارستهم للعنف كان متوسطاً ، وأخيراً تبين أن % 10 من مجتمع الزراعيين كان مستوى ممارستهم للعنف منخفضاً .

جدول 1 . مستوى ممارسة الشباب الريفى للعنف بمنطقة الدراسة

مستوى ممارسة الشباب الريفى للعنف	مجتمع الصيادين		مجتمع الصناعيين		مجتمع الزراعيين	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
منخفض	14	14	22	22	10	10
متوسط	35	35	32	32	42	42
عالى	51	51	46	46	48	48

جمعت وحسبت من إستمارات الإستبيان

وبالنظر إلى النتائج السابقة والخاصة بمستوى ممارسة العنف بين الشباب الريفى بمنطقة الدراسة ، نجد أن ممارسة العنف بين الشباب الريفى كان عالياً فى المجتمعات الثلاث (الصيادين – الصناعيين – الزراعيين).

ثانياً : دوافع / أسباب ممارسة العنف بين الشباب بمنطقة الدراسة:

أولاً : بالنسبة لمجتمع الصيادين:

وللتعرف على هذه الدوافع / الأسباب ، أظهرت النتائج الواردة بجدول(2) ما يلى:

1 –**الدوافع الشخصية** : وللتعرف على الدوافع / الأسباب) الشخصية (لممارسة العنف بين الشباب فى مجتمع الصيادين بمنطقة الدراسة ، تم ترتيب الدوافع / أسباب ممارسة العنف من حيث الأهمية وفقاً للمتوسط المرجح) جدول رقم2 (، حيث تبين أن الأسباب التالية : التنشئة الاجتماعية غير السليمة والشاب يقلد عنف الآخرين، وغرور بعض الشباب واستعلائهم على الآخرين ، والإنفعال الناتج عن الغيرة الزائدة على الزوجة أو الأخت ، وتعصب الشاب لرأى سياسى ، والتنشئة الاجتماعية غير السليمة قد جاءت فى الترتيب الأول بمتوسط مرجح قدره 3.0 ، ثم جاء فى الترتيب الثانى كل من تعصب الشاب لرأى سياسى ، وإعتقاد الشباب ان افضل الطرق هي ان يأخذ حقه بايده ، وإحساس الشباب بالقلق وعدم ثقتهم في انفسهم، وتعاطى الشباب للمخدرات بمتوسط مرجح 2.9 درجة لكل منها ، ثم جاء فى الترتيب الثالث والأخير عدم توافر الخبرة لدى الشباب بمتوسط مرجح 2.1 .

2 – **الدوافع الثقافية :** وللتعرف على الدوافع / الأسباب الثقافية لممارسة العنف بين الشباب فى مجتمع الصيادين بمنطقة الدراسة ، تم ترتيب الدوافع /أسباب ممارسة العنف من حيث الأهمية وفقاً للمتوسط المرجح جدول رقم (2) حيث تبين أن إنفعال الشاب للدفاع عن شرف الأنثى قد جاءت فى الترتيب الأول بمتوسط مرجح قدره 3.1 ، ثم جاء فى الترتيب الثانى كل من اللوم والتوبيخ المستمر للشباب، وتعصب الشاب ضد شباب القرى المجاورة، وتفضيل الذكر عن الانثى، بمتوسط مرجح 2.8 درجة لكل منها ، ثم جاء فى الترتيب الثالث كل من القوة المفرطه دليل على الرجولة ، وتعصب الشاب ضد العائلات الاخربمتوسط مرجح . 2.7 ثم جاء فى الترتيب الرابع توارث عادة الأخذ بالثأر بمتوسط مرجح قدره 2.5 درجة ، ثم جاء فى الترتيب الخامس والأخير توارث الشباب لبعض المفاهيم من الوالدين كمشجعه على العنف بمتوسط مرجح 1.6 درجة .

3 – **الدوافع النفسية** : وللتعرف على الدوافع / الأسباب النفسية لممارسة العنف بين الشباب فى مجتمع الصيادين بمنطقة الدراسة ، تم ترتيب الدوافع /أسباب ممارسة العنف من حيث الأهمية وفقاً للمتوسط المرجح جدول رقم) (2، حيث تبين أن كل من الشاب مصاب بمرض نفسى يجعله عصبيا فى تصرفاته ، واحساس الشاب بالنقص فى جانب معين يعوضه بالتعدى على الآخرين، والحقد والكراهية للآخر تدفع الشاب لممارسة العنفقد جاءت فى الترتيب الأول بمتوسط مرجح قدره 2.8 درجة لكل منها ، ثم جاء فى الترتيب الثانى كل من احساس بعض الشباب بالقوة الجسمانية الزائدة عن الاخرين ، واعتقاد الشاب بان من يمارس العنف ضد الاخرين هو الاكثر احتراما بينهم، والضغوط النفسية تسبب الخلافات الأسريةبمتوسط مرجح 2.7درجة لكل منها ، ثم جاء فى الترتيب الثالث والأخيرالتأثير النفسى للعنف الذى يبث على شاشات التليفزيون بمتوسط مرجح 1.7 درجة .

4 – الدوافع الاجتماعية: وللتعرف على الدوافع / الأسباب الإجتماعية لممارسة العنف بين الشباب فى(مجتمع الصيادين) بمنطقة الدراسة ، تم ترتيب الدوافع / أسباب ممارسة العنف من حيث الأهمية وفقاً للمتوسط المرجح جدول رقم (2) حيث تبين أن تباطؤ المحاكم في رد المظالم عن المظلومين جاءت في الترتيب الأول بمتوسط مرجح 3.0 درجة ، تلى ذلك وفى الترتيب الثانى ضياع حقوق الشخص مع الآخرين بمتوسط مرجح 2.9 درجة ، ثم بعد ذلك في الترتيب الثالث كل من تعرض أخوة الشاب أو أحد أقاربه للأذى من أفراد المجتمع الاخرين ، غياب لغة الحوار بين الشباب والوالدين بمتوسط مرجح 2.8 درجة لكل منهما ، وفى الترتيب الرابع أتى كل من حساس الشاب بأنه آمن من عقاب الوالدين ، وضعف السيطرة والرعاية من الأسرة بمتوسط مرجح 2.7 درجة لكل منهما ، وفى الترتيب الخامس أتى كل من احساس الشاب بعدم المساواه بينه وبين أخوته داخل الاسرة، وغياب دور الشرطه ف معاقبة الشباب الذى يمارس العنف ، وعدم الخوف من جهاز الشرطة – من آمن العقاب أساء الأدب ، وعدم وجود قوانين رادعة للعنف، واحساس الشاب بأنه مسنود بالعزوة العائلية بمتوسط مرجح 2.6 درجة لكل منهما ، وجاء في الترتيب السادس افتقاد الشاب بأن المحاكم مابتجيش حق حد فياخد حقه بايده بمتوسط مرجح 2.5 ، ثم جاء في الترتيب السابع والأخير إحساس الشاب بأنه منبوذ من أفراد المجتمع المتعاملين معه بمتوسط مرجح 1.8 درجة.

5 – الدوافع الاقتصادية: وللتعرف على الدوافع / الأسباب الإقتصادية لممارسة العنف بين الشباب فى مجتمع الصيادين بمنطقة الدراسة ، تم ترتيب الدوافع / أسباب ممارسة العنف من حيث الأهمية وفقاً للمتوسط المرجح جدول رقم (2) حيث تبين أن تعرض الشاب لسرقة شيء من ممتلكاته أو ممتلكات أسرته، وزيادة الضغوط الاقتصادية بسبب ارتفاع الاسعاروعدم القدرة على الزواج لعدم توافر المال قد جاءا في الترتيب الأول بمتوسط مرجح 3.0 درجة لكل منهما ، ثم جاء في الترتيب الثانى عدم حصول الشاب على أجره أو عائد عمله بمتوسط مرجح 2.9 درجة، بعد ذلك وفي الترتيب الثالث جاء فقد الشاب لمصدر دخله بمتوسط مرجح 2.8 درجة ، وأخيراً وفى الترتيب الرابع جاء ضيق العيش وسوء الاحوال المعيشية لبعض الشباب بمتوسط مرجح 1.8 درجة.

6 – **الدوافع الدينية:** وللتعرف على الدوافع / الأسباب الدينية لممارسة العنف بين الشباب فى مجتمع الصيادين بمنطقة الدراسة ، تم ترتيب الدوافع / أسباب ممارسة العنف من حيث الأهمية وفقاً للمتوسط المرجح جدول رقم (2) حيث تبين أن الفهم الخاطىء للقصاص من الأخر ، ونقص الوعى الدينى بالتسامح مع الاخرين ، وغياب القدوة فى التربية الدينية على الاخلاق الحسنه قد جاءوا في الترتيب الأول بمتوسط مرجح 2.9 درجة ، تلى ذلك فى الترتيب الثانى التعصب الدينى ضد الأخربمتوسط مرجح 2.0 درجة.

وبالنظر للنتائج السابقة والخاصة بالدوافع / الأسباب لممارسة العنف بين الشباب فى مجتمع الصيادين بمنطقة الدراسة ، تبين ما يلى:

- أن أهم الأسباب الشخصية هى : التنشئة الاجتماعية غير السليمة والشاب يقلد عنف الأخرين، وغرور بعض الشباب واستعلائهم على الآخرين ، والإنفعال الناتج عن الغيرة الزائدة على الزوجة أو الأخت ، وتعصب الشاب لرأى سياسى ، والتنشئة الاجتماعية غير السليمة.
- أن أهم الأسباب الثقافية هى : إنفعال الشاب للدفاع عن شرف الأنثى ، اللوم والتوبيخ المستمر للشباب، وتعصب الشاب ضد شباب القرى المجاورة، وتفضيل الذكر عن الانثى.
- أن أهم الأسباب النفسية : الشاب مصاب بمرض نفسى يجعله عصبيا فى تصرفاته ، واحساس الشاب بالنقص فى جانب معين يعوضه بالتعدى على الآخرين، والحقد والكراهية للآخر تدفع الشاب لممارسة العنف.
- أن أهم الأسباب الإجتماعية : تباطؤ المحاكم في رد المظالم عن المظلومين وضياع حقوق الشخص مع الآخرين ، تعرض أخوة الشاب أو أحد أقاربه للأذى من أفراد المجتمع الآخرين ، غياب لغة الحوار بين الشباب والوالدين.
- أن أهم الأسباب الإقتصادية كانت تعرض الشاب لسرقة شيء من ممتلكاته أو ممتلكات أسرته، وزيادة الضغوط الاقتصادية بسبب ارتفاع الاسعار وعدم القدرة على الزواج لعدم توافر المال ، عدم حصول الشاب على أجره أو عائد عمله .
- أن أهم الأسباب الدينية كانت الفهم الخاطىء للقصاص من الأخر ، ونقص الوعى الدينى بالتسامح مع الاخرين ، وغياب القدوة فى التربية الدينية على الاخلاق الحسنه.

جدول 2. دوافع / أسباب العنف بين الشباب الريفى بمجتمع الصيادين بمنطقة الدراسة

الدوافع الشخصية:	عالية		متوسطه		منخفضه		لا		الحسابى المتوسط	النسبة المئوية
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
عدم توافر الخبرة لدى الشباب.	27	27	14	14	3	14	56	56	2.1	3
التنشئة الاجتماعية غير السليمة.	50	50	25	25	2	25	23	23	3.0	1
الشاب يفقد عنف الاخرين.	55	55	20	20	4	20	21	21	3.0	1
غرور بعض الشباب واستعلائهم على الاخرين .	53	53	21	21	3	21	23	23	3.0	1
الإنفعال الناتج عن الغيرة الزائدة على الزوجة أو الاخت.	52	52	24	24	3	24	21	21	3.0	1
تعصب الشاب لرأى سياسى.	40	40	28	28	11	28	21	21	3.0	1
تعاطى الشباب للمخدرات	47	47	23	23	8	23	22	22	2.9	2
إحساس الشباب بالقلق وعدم ثقتهم في انفسهم.	42	42	29	29	11	29	18	18	2.9	2
إعتقاد الشباب ان افضل الطرق هي ان ياخذ حقه بإيده.	41	41	33	33	5	33	21	21	2.9	2
الدوافع الثقافية:										
توارث الشباب لبعض المفاهيم من الوالدين كمشجعه على العنف.	15	15	7	7	5	7	73	73	1.6	5
اللوم والتوبيخ المستمر للشباب	39	39	29	29	7	29	25	25	2.8	2
إنفعال الشاب للدفاع عن شرف الانثى.	45	45	33	33	3	33	19	19	3.1	1
تعصب الشاب ضد شباب القرى المجاورة.	33	33	37	37	9	37	21	21	2.8	2
تعصب الشاب ضد العائلات الاخرى.	34	34	33	33	8	33	25	25	2.7	3
توارث عادة الأخذ بالثأر.	33	33	26	26	9	26	32	32	2.5	4
القوة المفرطه دليل على الرجولة	34	34	32	32	9	32	23	23	2.7	3
تفضيل الذكر عن الانثى	41	41	28	28	7	28	24	24	2.8	2
الدوافع النفسية:										
التأثير النفسى للعنف الذى يبث على شاشات التليفزيون.	18	18	7	7	6	7	69	69	1.7	3
الشاب مصاب بمرض نفسى يجعله عصبيا فى تصرفاته.	40	40	23	23	15	23	22	22	2.8	1
احساس الشاب بالنقص فى جانب معين يعوضه بالتعدى على الاخرين.	36	36	32	32	12	32	20	20	2.8	1
احساس بعض الشباب بالقوة الجسمانية الزائدة عن الاخرين.	31	31	35	35	13	35	21	21	2.7	2
اعتقاد الشاب بان من يمارس العنف ضد الاخرين هو الاكثر احتراما بينهم.	31	31	34	34	12	34	23	23	2.7	2
الحقد والكراهية للاخر تدفع الشاب لممارسة العنف.	36	36	34	34	11	34	19	19	2.8	1
الضغوط النفسية تسبب الخلافات الاسرية.	34	34	32	32	9	32	25	25	2.7	2
الدوافع الاجتماعية:										
إحساس الشاب بأنه منبوذ من افراد المجتمع المتعاملين معه.	16	16	19	19	1	19	64	64	1.8	7
ضياع حقوق الشخص مع الاخرين.	43	43	31	31	6	31	20	20	2.9	2
إحساس الشاب بانه آمن من عقاب الوالدين.	33	33	33	33	10	33	24	24	2.7	4
ضعف السيطرة والرعاية من الاسرة.	33	33	33	33	11	33	23	23	2.7	4
احساس الشاب بعدم المساواه بينه وبين اخوته داخل الاسرة.	28	28	33	33	12	33	27	27	2.6	5
افتقاد الشاب بأن المحاكم مابتجيش حق حد فياخد حقه بإيده.	26	26	34	34	12	34	28	28	2.6	6
غياب دور الشرطه ف معاقبة الشباب الذى يمارس العنف.	31	31	33	33	9	33	27	27	2.6	5
عدم الخوف من جهاز الشرطة – من امن العقاب اساء الادب.	31	31	32	32	11	32	26	26	2.6	5
عدم وجود قوانين رادعة للعنف.	30	30	30	30	12	30	28	28	2.6	5
احساس الشاب بانه مسنود بالعزوة العائلية.	33	33	28	28	11	28	28	28	2.6	5
تعرض اخوة الشاب او احد اقاربه للاذى من افراد المجتمع الاخرين.	35	35	31	31	13	31	21	21	2.8	3
وجود مشاكل مستمرة بين العائلات وبعضها.	36	36	32	32	10	32	22	22	2.8	3
انفصال أحد الزوجين عن الأسرة.	35	35	26	26	12	26	27	27	2.6	5
تباطؤ المحاكم فى رد المظالم عن المظلومين.	49	49	22	22	10	22	19	19	3.0	1
غياب لغة الحوار بين الشباب والوالدين.	40	40	26	26	9	26	25	25	2.8	3
الدوافع الاقتصادية:										
ضيق العيش وسوء الاحوال المعيشية لبعض الشباب.	21	21	9	9	3	9	67	67	1.8	4
تعرض الشاب لسرقة شيء من ممتلكاته او ممتلكات اسرته.	51	51	23	23	5	23	21	21	3.0	1
عدم حصول الشاب على أجره أو عائد عمله.	42	42	28	28	6	28	24	24	2.9	2
فقد الشاب لمصدر دخله.	43	43	26	26	8	26	23	23	2.8	3
زيادة الضغوط الاقتصادية بسبب ارتفاع الاسعاروعدم القدرة على الزواج لعدم توافر المال.	48	48	26	26	5	26	21	21	3.0	1
الدوافع الدينية:										
التعصب الديني ضد الاخر.	21	21	14	14	11	14	54	54	2.0	2
نقص الوعى الدينى بالتسامح مع الاخرين.	45	45	26	26	11	26	18	18	2.9	1
غياب القدوة فى التربية الدينية على الاخلاق الحسنه.	42	42	30	30	8	30	20	20	2.9	1
الفهم الخاطىء للقصاص من الاخر.	42	42	27	27	11	27	20	20	2.9	1

ثانياً : بالنسبة للمجتمع الصناعى:

1 –الدوافع الشخصية :

وللتعرف على الدوافع / الأسباب الشخصية لممارسة العنف بين الشباب فى المجتمع الصناعى بمنطقة الدراسة ، تم ترتيب الدوافع / أسباب ممارسة العنف من حيث الأهمية وفقاً للمتوسط المرجح جدول رقم (3) حيث تبين أن التنشئة الاجتماعية غير السليمة ، والإنفعال الناتج عن الغيرة الزائدة على الزوجة أو الأخت قد جاءا فى الترتيب الأول بمتوسط مرجح 3.6 درجة ،ثم بعد ذلك وفى الترتيب الثانى جاء إعتقاد الشباب ان افضل الطرق هي ان يأخذ حقه بإيده بمتوسط مرجح 3.5 درجة ، وجاء فى الترتيب الثالث تعاطى الشباب للمخدرات بمتوسط مرجح 3.4 درجة ، ثم فى الترتيب الرابع جاء تعصب الشاب لرأى سياسى بمتوسط مرجح 3.1 درجة ، بعد ذلك وفى الترتيب الخامس جاء كل من الشاب يفقد عنف الأخرين، وعدم توافر الخبرة لدى الشباب بمتوسط مرجح 3.0 درجة لكل منهما ، ثم جاء فى الترتيب السادس إحساس الشباب بالقلق وعدم ثقتهم في انفسهم بمتوسط مرجح 2.9 درجة ، ثم جاء فى الترتيب السابع والأخير غرور بعض الشباب واستعلائهم على الآخرين بمتوسط مرجح 2.8 درجة.

2 – الدوافع الثقافية:

وللتعرف على الدوافع / الأسباب الثقافية لممارسة العنف بين الشباب فى المجتمع الصناعى بمنطقة الدراسة ، تم ترتيب الدوافع / أسباب ممارسة العنف من حيث الأهمية وفقاً للمتوسط المرجح جدول رقم (3) حيث تبين أناللوم والتوبيخ المستمر للشباب قد جاء فى الترتيب الأول بمتوسط مرجح 2.9درجة ، ثم جاء فى الترتيب الثانى تعصب الشاب ضد شباب القرى المجاورة بمتوسط مرجح 2.8 درجة ، ثم بعد ذلك وفى الترتيب الثالث كل من : إنفعال الشاب للدفاع عن شرف الأنثى ، تعصب الشاب ضد العائلات الاخر ، تفضيل الذكر عن الانثى بمتوسط مرجح 3.7 درجة لكل منهما ، ثم جاء فى الترتيب الرابع توارث الشباب لبعض المفاهيم من الوالدين كمشجعه على العنف بمتوسط مرجح 2.6 درجة ، ثم جاء فى الترتيب الخامس القوة المفرطه دليل على الرجولة بمتوسط مرجح 2.4 درجة ، ثم وفى الترتيب السادس والأخير توارث عادة الأخذ بالثأر بمتوسط مرجح 1.6 درجة .

3 – الدوافع النفسية:

وللتعرف على الدوافع / الأسباب النفسية لممارسة العنف بين الشباب فى المجتمع الصناعى بمنطقة الدراسة ، تم ترتيب الدوافع / أسباب ممارسة العنف من حيث الأهمية وفقاً للمتوسط المرجح جدول رقم (3) حيث تبين أنكل من الحقد والكراهية للآخر تدفع الشاب لممارسة العنف ، والضغوط النفسية تسبب الخلافات الأسرية قد جاءا فى الترتيب الأول بمتوسط مرجح 3.1 درجة ، ثم فى الترتيب الثانى التأثير النفسى للعنف الذى يبث على شاشات التليفزيون بمتوسط مرجح 2.9 درجة ، ثم جاء فى الترتيب الثالث والأخير كل من الشاب مصاب بمرض نفسى يجعله عصبيا فى تصرفاته ، احساس الشاب بالنقص فى جانب معين يعوضه بالتعدى على الآخرين، واحساس بعض الشباب بالقوة الجسمانية الزائدة عن الاخرين ، اعتقاد الشاب بأن من يمارس العنف ضد الاخرين هو الاكثر احتراما بينهم بمتوسط مرجح 2.8 درجة لكل منهما.

4- الدوافع الاجتماعية:

وللتعرف على الدوافع / الأسباب الإجتماعية لممارسة العنف بين الشباب فى المجتمع الصناعى بمنطقة الدراسة ، تم ترتيب الدوافع / أسباب

ممارسة العنف من حيث الأهمية وفقاً للمتوسط المرجح جدول رقم (3) حيث تبين أن احساس الشاب بأنه مسنود بالعزوة العائلية قد جاء فى الترتيب الأول بمتوسط مرجح 3.5 درجة ، ثم جاء فى الترتيب الثانى عدم وجود قوانين رادعة للعنف بمتوسط مرجح 3.4 درجة ، ثم جاء فى الترتيب الثالث كل من ضعف السيطرة والرعاية من الأسرة، وغياب دور الشرطه فى معاقبة الشباب الذى يمارس العنف ، وتباطؤ المحاكم في رد المظالم عن المظلومين، غياب لغة الحوار بين الشباب والوالدين بمتوسط مرجح 3.3 لكل منهما ، ثم جاء فى الترتيب الرابع كل من ضياع حقوق الشخص مع الآخرين ،

جدول 3. دوافع / أسباب العنف بين الشباب الريفى بمجتمع الصناعى بمنطقة الدراسة

الدوافع	عاليه		متوسطه		منخفضه		لا		المتوسط المرجح	الترتيب
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
الدوافع الشخصية:										
عدم توافر الخبرة لدى الشباب.	52	52	22	22	12	12	14	14	3.1	4
التنشئة الاجتماعية غير السليمة.	67	67	26	26	7	7	0	0	3.6	1
الشاب يقلد عنف الاخرين.	43	43	32	32	15	15	10	10	3.0	5
غرور بعض الشباب واستعلائهم على الاخرين.	44	44	25	25	12	12	19	19	2.9	6
الإنفعال الناتج عن الغيرة الزائدة على الزوجة او الاخت.	78	78	14	14	6	6	2	2	3.6	1
تعصب الشاب لراى سياسى.	41	41	30	30	19	19	10	10	3.0	5
تعاطى الشباب للمخدرات	56	56	33	33	10	10	1	1	3.4	3
إحساس الشباب بالقلق وعدم ثقتهم فى انفسهم.	28	28	41	41	16	16	15	15	2.8	7
-إعتقاد الشباب ان افضل الطرق هي ان ياخذ حقه بإيده.	66	66	21	21	12	12	1	1	3.5	2
الدوافع الثقافيه:										
توارث الشباب لبعض المفاهيم من الوالدين كمشجعه على العنف.	29	29	32	32	16	16	23	23	2.6	5
اللوم والتوبيخ المستمر للشباب	40	40	30	30	17	17	13	13	2.9	2
إنفعال الشاب للدفاع عن شرف الانثى.	83	83	10	10	6	6	1	1	3.7	1
–تعصب الشاب ضد شباب القرى المجاورة.	31	31	34	34	19	19	16	16	2.8	3
تعصب الشاب ضد العائلات الاخرى.	23	23	42	42	26	26	9	9	2.7	4
توارث عادة الاخذ بالثار.	7	7	15	15	16	16	62	62	1.6	7
القوة المفرطه دليل على الرجولة	29	29	22	22	16	16	33	33	2.4	6
-تفضيل الذكر عن الانثى	44	44	15	15	12	12	29	29	2.7	4
الدوافع النفسيه:										
التأثير النفسى للعنف الذى يبث على شاشات التليفزيون.	41	41	29	29	9	9	21	21	2.9	2
الشاب مصاب بمرض نفسى يجعله عصبيا فى تصرفاته.	35	35	28	28	28	28	9	9	2.8	3
احساس الشاب بالنقص في جانب معين يعوضه بالتعدى على الاخرين	29	29	36	36	26	26	9	9	2.8	3
احساس بعض الشباب بالقوة الجسمانية الزائدة عن الاخرين.	31	31	36	36	17	17	16	16	2.8	3
اعتقاد الشاب بان من يمارس العنف ضد الاخرين هو الاكثر احتراما بينهم.	41	41	25	25	15	15	19	19	2.8	3
.الحقد والكراهية للاخر تدفع الشاب لممارسة العنف	47	47	32	32	12	12	9	9	3.1	1
-الضغوط النفسية تسبب الخلافات الاسرية.	42	42	39	39	10	10	9	9	3.1	1
الدوافع الاجتماعيه:										
إحساس الشاب بأنه منبوذ من افراد المجتمع المتعاملين معه.	48	48	24	24	14	14	14	14	3.0	5
ضياع حقوق الشخص معالاخرين.	49	49	30	30	17	17	4	4	3.2	4
إحساس الشاب بانه امن منعقاب الوالدين.	38	38	38	38	13	13	11	11	3.0	5
ضعف السيطرة والرعاية من الاسرة.	56	56	33	33	3	3	8	8	3.3	3
احساس الشاب بعدم المساواهبينه وبين اخوته داخل الاسرة.	32	32	32	32	21	21	15	15	2.8	6
افتقاد الشاب بان المحاكم مابتجيبش حق حد فياخد حقه بإيده.	47	47	21	21	20	20	12	12	3.0	5
غياب دور الشرطه ف معاقبة الشباب الذى يمارس العنف.	59	59	20	20	16	16	5	5	3.3	3
عدم الخوف من جهاز الشرطة – من امن العقاب اساء الادب.	27	27	25	25	19	19	29	29	2.5	7
عدم وجود قوانين رادعة للعنف.	58	58	29	29	10	10	3	3	3.4	2
احساس الشاب بانه مسنود بالعزوة العائلية.	66	66	25	25	5	5	4	4	3.5	1
تعرض اخوة الشاب او احد اقاربه للاذى من افراد المجتمع الاخرين.	50	50	31	31	14	14	5	5	3.2	4
وجود مشاكل مستمرة بين العائلات وبعضها.	39	39	26	26	30	30	5	5	3.2	4
انفصال احد الزوجين عن الاسرة.	39	39	25	25	22	22	14	14	2.8	6
تباطؤ المحاكم في رد المظالم عن المظلومين.	52	52	28	28	18	18	2	2	3.3	3
-غياب لغة الحوار بين الشباب والوالدين.	52	52	27	27	18	18	3	3	3.3	3
الدوافع الاقتصادية:										
ضيق العيش وسوء الاحوال المعيشية لبعض الشباب.	57	57	31	31	8	8	4	4	3.4	1
تعرض الشاب لسرقة شيء من ممتلكاته او ممتلكات اسرته.	44	44	35	35	13	13	8	8	3.1	2
عدم حصول الشاب على اجره او عائد عمله.	34	34	41	41	16	16	9	9	3.0	3
فقد الشاب لمصدر دخله.	35	35	36	36	19	19	10	10	2.6	4
زيادة الضغوط الاقتصادية بسبب ارتفاع الاسعاروعدم القدرة على الزواج لعدم توافر المال.	66	66	21	21	6	6	7	7	3.4	1
الدوافع الدينيه:										
التعصب الديني ضد الاخر.	39	39	33	33	15	15	13	13	2.9	4
نقص الوعى الدينى بالتسامح مع الاخرين.	40	40	39	39	17	17	4	4	3.1	2
غياب القدوة فى التربية الدينية على الاخلاق الحسنه.	43	43	37	37	17	17	3	3	3.2	1
الفهم الخاطىء للقصاص من الاخر.	47	47	20	20	24	24	9	9	3.0	3

وتعرض أخوة الشاب أو أحد أقاربه للأذى من أفراد المجتمع الاخرين ، ووجود مشاكل مستمرة بين العائلات وبعضها بمتوسط مرجح 3.2 درجة لكل منهما ، ثم جاء فى الترتيب الخامس كل من إحساس الشاب بأنه منبوذ من أفراد المجتمع المتعاملين معه ، وإحساس الشاب بأنه آمن من عقاب الوالدين ، وافتقاد الشاب بأن المحاكم مابتجيبش حق حد فياخد حقه بإيده بمتوسط مرجح 3.0 لكل منهما ، ثم جاء فى الترتيب السادس كل من احساس الشاب بعدم المساواه بينه وبين أخوته داخل الاسرة ، وانفصال أحد الزوجين عن الأسرة بمتوسط مرجح 2.8درجة لكل منهما ، ثم فى الترتيب السابع والأخير عدم الخوف من جهاز الشرطة - من آمن العقاب أساء الأدب (بمتوسط مرجح 2.5 درجة).

5- الدوافع الاقتصادية:

وللتعرف على الدوافع / الأسباب الإقتصادية لممارسة العنف بين الشباب فى المجتمع الصناعى بمنطقة الدراسة ، تم ترتيب الدوافع / أسباب ممارسة العنف من حيث الأهمية وفقاً للمتوسط المرجح جدول رقم (3) حيث تبين أن زيادة الضغوط الاقتصادية بسبب ارتفاع الاسعاروعدم القدرة على الزواج لعدم توافر المال ، وضيق العيش وسوء الاحوال المعيشية لبعض الشباب قد جاءا فى الترتيب الأول بمتوسط مرجح 3.4 درجة ، ثم فى الترتيب الثانى جاء تعرض الشاب لسرقة شيء من ممتلكاته أو ممتلكات أسرته بمتوسط مرجح 3.1 درجة ، ثم جاء فى الترتيب الثالث عدم حصول الشاب على أجره أو عائد عمله بمتوسط مرجح 3.0 درجة ، ثم أخيراً وفى الترتيب الرابع جاء فقد الشاب لمصدر دخله بمتوسط مرجح 2.6 درجة .

6 – الدوافع الدينية:

وللتعرف على الدوافع / الأسباب الدينية لممارسة العنف بين الشباب فى المجتمع الصناعي بمنطقة الدراسة ، تم ترتيب الدوافع / أسباب ممارسة العنف من حيث الأهمية وفقاً للمتوسط المرجح) جدول رقم (3) حيث تبين أن غياب القدوة فى التربية الدينية على الاخلاق الحسنه ، والفهم الخاطىء للقصاص من الأخر قد جاء كل من فى الترتيب الاول بمتوسط مرجح 3.2 درجة لكل منهما ، ثم فى الترتيب الثانى جاء نقص الوعى الدينى بالتسامح مع الاخرين بمتوسط مرجح 3.1 درجة ، ثم فى الترتيب الثالث والأخير التعصب الديني ضد الأخر بمتوسط مرجح 2.9 درجة

وبالنظر للنتائج السابقة والخاصة بالدوافع / الأسباب لممارسة العنف بين الشباب فى المجتمع الصناعى بمنطقة الدراسة ، تبين ما يلى:

-أن أهم الأسباب الشخصية هى : التنشئة الاجتماعية غير السليمة ، والإنفعال الناتج عن الغيرة الزائدة على الزوجة أو الأخت ، إعتقاد الشباب ان افضل الطرق هي ان يأخذ حقه بإيده

-أن الأسباب الثقافية قد تمثلت فى : اللوم والتوبيخ المستمر للشباب ،تعصب الشاب ضد شباب القرى المجاورة ،إنفعال الشاب للدفاع عن شرف الأنثى ، تعصب الشاب ضد العائلات الاخر ، تفضيل الذكر عن الانثى.

-أن أهم الأسباب النفسية هى : الحقد والكراهية للآخر تدفع الشاب لممارسة العنف ، والضغوط النفسية تسبب الخلافات ، التأثير النفسى للعنف الذى يبث على شاشات التليفزيون.

-أن الأسباب الإجتماعية قد تمثلت فى أن احساس الشاب بأنه مسنود بالعزوة العائلية ، عدم وجود قوانين رادعة للعنف ، ضعف السيطرة والرعاية من الأسرة، وغياب دور الشرطه فى معاقبة الشباب الذى يمارس العنف ، وتباطؤ المحاكم في رد المظالم عن المظلومين، غياب لغة الحوار بين الشباب والوالدين.

-أن أهم الأسباب الإقتصادية هى : زيادة الضغوط الاقتصادية بسبب ارتفاع الاسعاروعدم القدرة على الزواج لعدم توافر المال ، وضيق العيش وسوء الاحوال المعيشية لبعض الشباب ، تعرض الشاب لسرقة شىء من ممتلكاته أو ممتلكات أسرته .

-أن أهم الأسباب الدينية هى: غياب القدوة فى التربية الدينية على الاخلاق الحسنه ، والفهم الخاطىء للقصاص من ، نقص الوعى الدينى بالتسامح مع الاخرين.

ثانياً : بالنسبة للمجتمع الزراعى:

1 –الدوافع الشخصية :

وللتعرف على الدوافع / الأسباب الشخصية لممارسة العنف بين الشباب فى المجتمع الزراعى بمنطقة الدراسة ، تم ترتيب الدوافع / أسباب ممارسة العنف من حيث الأهمية وفقاً للمتوسط المرجح جدول رقم (4) حيث تبين أنالإنفعال الناتج عن الغيرة الزائدة على الزوجة أو الأخت قد جاء فى الترتيب الأول بمتوسط 3.7 درجة ، ثم جاء فى الترتيب الثانى كل من إعتقاد الشباب أن افضل الطرق هي أن يأخذ حقه بيده ، وتعاطى الشباب للمخدرات، عدم توافر الخبرة لدى الشباب بمتوسط مرجح3.6 درجة لكل منهما ، ثم فى الترتيب الثالث أتى كل من الشاب يقلد عنف الأخرين ، والتنشئة الاجتماعية غير السليمة ، وإحساس الشباب بالقلق وعدم ثقتهم في انفسهم ، غرور بعض الشباب واستعلائهم على الآخرين بمتوسط مرجح 3.4 درجة ، ثم فى الترتيب الرابع والأخير تعصب الشاب لرأى سياسى بمتوسط مرجح 3.2 درجة .

جدول 4. دوافع / أسباب العنف بين الشباب الريفى بمجتمع الزراعى بمنطقة الدراسة

الدوافع	عالية		متوسطه		منخفضه		لا		المتوسط المرجح	الترتيب
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
الدوافع الشخصية:										
عدم توافر الخبرة لدى الشباب.	68	68	32	32	0	0	0	0	3.6	2
التنشئة الاجتماعية غير السليمة.	52	52	38	38	10	10	0	0	3.1	5
الشاب يقلد عنف الاخرين.	60	60	28	28	8	8	4	4	3.4	3
غرور بعض الشباب واستعلائهم على الاخرين.	52	52	23	23	13	13	12	12	3.4	3
الإنفعال الناتج عن الغيرة الزائدة على الزوجة او الاخت.	76	76	23	23	1	1	0	0	3.7	1
تعصب الشاب لراى سياسى.	41	41	48	48	8	8	3	3	3.2	4
تعاطى الشباب للمخدرات	83	83	17	17	0	0	0	0	3.6	2
إحساس الشباب بالقلق وعدم ثقتهم في انفسهم.	84	84	24	24	2	2	0	0	3.4	3
إعتقاد الشباب ان افضل الطرق هى أن ياخذ حقه بايده.	69	69	29	29	2	2	0	0	3.6	2
الدوافع الثقافية:										
توارث الشباب لبعض المفاهيم من الوالدين كمشجعه على العنف.	46	46	45	45	5	5	4	4	3.3	3
اللوم والتوبيخ المستمر للشباب	48	48	49	49	3	3	0	0	3.4	2
إنفعال الشاب للدفاع عن شرف الانثى.	70	70	30	30	0	0	0	0	3.7	1
تعصب الشاب ضد شباب القرى المجاورة.	44	44	50	50	5	5	1	1	3.3	3
تعصب الشاب ضد العائلات الاخرى.	43	43	45	45	9	9	3	3	3.2	4
توارث عادة الاخذ بالثار.	18	18	27	27	26	26	29	29	2.3	5
القوة المفرطه دليل على الرجولة	12	12	13	13	40	40	35	35	2.0	6
تفضيل الذكر عن الانثى	11	11	14	14	30	30	45	45	1.4	7
الدوافع النفسية:										
التأثير النفسى للعنف الذى يبث على شاشات التليفزيون.	3	3	38	38	55	55	4	4	2.4	3
الشاب مصاب بمرض نفسى يجعله عصبيا فى تصرفاته.	1	1	40	40	51	51	8	8	2.3	4
احساس الشاب بالنقص في جانب معين يعوضه بالتعدى على الاخرين	2	2	44	44	52	52	2	2	2.5	2
احساس بعض الشباب بالقوة الجسمانية الزائدة عن الاخرين.	1	1	41	41	51	51	7	7	2.1	5
اعتقاد الشاب بان من يمارس العنف ضد الاخرين هو الأكثر احتراما بينهم.	6	6	49	49	38	38	7	7	2.5	2
الحقد والكراهية للاخر تدفع الشاب لممارسة العنف	18	18	59	59	22	22	1	1	2.9	1
الضغوط النفسية تسبب الخلافات الاسرية.	22	22	47	47	30	30	1	1	2.9	1
الدوافع الاجتماعية:										
إحساس الشاب بأنه منبوذ من افراد المجتمع المتعاملين معه.	8	8	28	28	54	54	10	10	2.3	4
ضياع حقوق الشخص مع الاخرين.	5	5	50	50	34	34	11	11	2.4	3
إحساس الشاب بانه امن من عقاب الوالدين.	4	4	41	41	48	48	7	7	2.4	3
ضعف السيطرة والرعاية من الأسرة.	4	4	52	52	36	36	8	8	2.5	2
احساس الشاب بعدم المساواه بينه وبين اخوته داخل الاسرة.	5	5	56	56	34	34	5	5	2.6	1
افتقاد الشاب بان المحاكم مايتجيبش حق حد فياخد حقه بايده.	2	2	32	32	48	48	18	18	2.1	6
غياب دور الشرطه ف معاقبة الشباب الذى يمارس العنف.	4	4	46	46	40	40	10	10	2.4	3
عدم الخوف من جهاز الشرطة – من امن العقاب اساء الادب.	0	0	30	30	61	61	9	9	2.2	5
عدم وجود قوانين رادعة للعنف.	32	32	59	59	9	9	0	0	2.6	1
احساس الشاب بانه مسنود بالعزوة العائلية.	2	2	38	38	52	52	8	8	2.3	4
تعرض اخوة الشاب او احد اقاربه للاذى من افراد المجتمع الاخرين.	3	3	42	42	49	49	9	9	2.4	3
وجود مشاكل مستمرة بين العائلات وبعضها.	5	5	42	42	42	42	11	11	2.4	3
انفصال احد الزوجين عن الاسرة.	0	0	4	4	30	30	66	66	1.3	8
تباطؤ المحاكم فى رد المظالم عن المظلومين.	0	0	18	18	64	64	18	18	2.0	7
غياب لغة الحوار بين الشباب والوالدين.	0	0	21	21	71	71	8	8	2.1	6
الدوافع الاقتصاديه:										
ضيق العيش وسوء الاحوال المعيشية لبعض الشباب.	71	71	19	19	7	7	3	3	3.5	3
تعرض الشاب لسرقة شىء من ممتلكاته او ممتلكات اسرته.	77	77	22	22	1	1	0	0	3.7	1
عدم حصول الشاب على اجره او عائد عمله.	78	78	21	21	1	1	0	0	3.7	1
فقد الشاب لمصدر دخله.	78	78	21	21	1	1	0	0	3.7	1
زيادة الضغوط الاقتصادية بسبب ارتفاع الاسعاروعدم القدرة على الزواج لعدم توافر المال.	68	68	30	30	0	0	1	1	3.6	2
الدوافع الدينيه:										
التعصب الدينى ضد الاخر.	13	13	52	52	28	28	7	7	2.7	2
نقص الوعى الدينى بالتسامح مع الاخرين.	18	18	59	59	22	22	1	1	2.4	3
غياب القدوة فى التربية الدينية على الاخلاق الحسنه.	17	17	59	59	22	22	2	2	2.9	1
الفهم الخاطىء للقصاص من الاخر.	15	15	51	51	26	26	8	8	2.7	2

2 – الدوافع الثقافية:

وللتعرف على الدوافع / الأسباب الثقافية لممارسة العنف بين الشباب فى المجتمع الزراعى بمنطقة الدراسة ، تم ترتيب الدوافع / أسباب ممارسة العنف من حيث الأهمية وفقاً للمتوسط المرجح جدول رقم (4) ، حيث تبين أن إنفعال الشاب للدفاع عن شرف الأنثى جاء فى الترتيب الأول بمتوسط مرجح 3.7 درجة ، ثم جاء فى الترتيب الثانى اللوم والتوبيخ المستمر للشباب بمتوسط مرجح 3.4درجة ، ثم فى الترتيب الثالث كل من تعصب الشاب ضد شباب القرى المجاورة ، و توارث الشباب لبعض المفاهيم من الوالدين كمشجعه على العنف بمتوسط مرجح 3.3 درجة لكل منهما ، ثم جاء فى الترتيب الرابع جاء كل من تعصب الشاب ضد العائلات الاخرى ، وتوارث عادة الأخذ بالثأر بمتوسط مرجح 2.3 درجة لكل منهما ، قم فى الترتيب

الخامس القوة المفرطه دليل على الرجولة بمتوسط مرجح 2.0 درجة ، ثم فى الترتيب الخامس والأخير تفضيل الذكر عن الانثى بمتوسط مرجح 1.4 درجة .

3 - الدوافع النفسية:

وللتعرف على الدوافع / الأسباب النفسية لممارسة العنف بين الشباب فى المجتمع الزراعى بمنطقة الدراسة ، تم ترتيب الدوافع / أسباب ممارسة العنف من حيث الأهمية وفقاً للمتوسط المرجح جدول رقم (4) حيث تبين أن كل من الحقد والكراهية للآخر تدفع الشاب لممارسة العنف، والضغوط النفسية تسبب الخلافات الأسرية قد جاءا فى الترتيب الأول بمتوسط مرجح 2.9 درجة لكل منهما ، ثم فى الترتيب الثانى كل من احساس الشاب بالنقص فى جانب معين يعوضه بالتعدى على الآخرين ، و اعتقاد الشاب بأن من يمارس العنف ضد الاخرين هو الاكثر احتراما بينهم درجة 2.5 لكل منهما ، ثم جاء فى الترتيب الثالث التأثير النفسى للعنف الذى يبث على شاشات التليفزيون بمتوسط مرجح 2.4 درجة ، ثم فى الترتيب الرابع الشاب مصاب بمرض نفسى يجعله عصبيا فى تصرفاته بمتوسط مرجح 2.3 درجة ، ثم فى الترتيب الخامس والأخير احساس بعض الشباب بالقوة الجسمانية الزائدة عن الاخرين بمتوسط مرجح 2.1 درجة

4- الدوافع الاجتماعية:

وللتعرف على الدوافع / الأسباب الإجتماعية لممارسة العنف بين الشباب فى المجتمع الزراعى بمنطقة الدراسة ، تم ترتيب الدوافع / أسباب ممارسة العنف من حيث الأهمية وفقاً للمتوسط المرجح جدول رقم (4) حيث تبين أن كل من عدم وجود قوانين رادعة للعنف ، واحساس الشاب بعدم المساواه بينه وبين أخوته داخل الاسرة قد جاء فى الترتيب الأول بمتوسط مرجح 2.6 درجة لكل منهما ، ثم فى الترتيب الثانى ضعف السيطرة والرعلية من الأسرة بمتوسط مرجح 2.5 درجة ، ثم فى الترتيب الثالث جاء كل من غياب دور الشرطه ف معاقبة الشباب الذى يمارس العنف ، و ضياع حقوق الشخص معالآخرين ، وتعرض أخوة الشاب أو أحد أقاربه للأذى من أفراد المجتمع الاخرين ، ووجود مشاكل مستمرة بين العائلات وبعضها ، وإحساس الشاب بأنه آمن من عقاب الوالدين بمتوسط مرجح 2.4 درجة لكل منهما ، ثم جاء فى الترتيب الرابع كل من احساس الشاب بأنه مسنود بالعزوة العائلية ، وإحساس الشاب بأنه منبوذ من أفراد المجتمع المتعاملين معه بمتوسط مرجح 2.3 درجة لكل منهما، ثم فى الترتيب الخامس جاء عدم الخوف من جهاز الشرطة - من آمن العقاب أساء الأدب بمتوسط مرجح 2.2 درجة ، ثم فى الترتيب السادس جاء كل من غياب لغة الحوار بين الشباب والوالدين ، وافتقاد الشاب بأن المحاكم مابتجيبش حق حد فياخد حقه بإيده بمتوسط مرجح 2.1 درجة لكل منهما ، ثم فى الترتيب السابع تباطؤ المحاكم في رد المظالم عن المظلومين بمتوسط مرجح 2.0 درجة ، ثم فى الترتيب الثامن انفصال أحد الزوجين عن الأسرة بمتوسط مرجح 1.3 درجة.

5-الدوافع الاقتصادية:

وللتعرف على الدوافع / الأسباب الإقتصادية لممارسة العنف بين الشباب فى المجتمع الزراعى بمنطقة الدراسة ، تم ترتيب الدوافع / أسباب ممارسة العنف من حيث الأهمية وفقاً للمتوسط المرجح جدول رقم (4) حيث تبين أن كل من تعرض الشاب لسرقة شيء من ممتلكاته أو ممتلكات أسرته ، وعدم حصول الشاب على أجره أو عائد عمل، وفقد الشاب لمصدر دخله قد جاءا فى الترتيب الأول بمتوسط مرجح 3.7 درجة لكل منها ، ثم فى الترتيب الثانى زيادة الضغوط الاقتصادية بسبب ارتفاع الاسعاروعدم القدرة على الزواج لعدم توافر المال بمتوسط مرجح 3.6 درجة ، ثم فى الترتيب الثالث والأخير ضيق العيش وسوء الاحوال المعيشية لبعض الشباب بمتوسط مرجح 2.5 درجة.

جدول 5. مقترحات المبحوثين الريفيين من الشباب وفقاً لمقترحاتهم للحد من إنتشار العنف بمنطقة الدراسة

م	المقترحات	مجتمع الصيادين		مجتمع الصناعيين		مجتمع الزراعيين	
		التكرار ن= 100	%	التكرار ن= 100	%	التكرار ن= 100	%
1	توفير فرص عمل للشباب بالقرى	30	2	43	43	60	60
2	تطبيق العدالة بين الغنى والفقير	8	8	5	5	33	33
3	محاربة الفاسدين	15	15	2	2	12	12
4	الإهتمام بتنمية الريف	20	20	31	31	40	40
5	الإهتمام بالشباب وإعطائهم الفرصة للتعبير عن ارائهم	60	60	6	6	25	25
6	الإهتمام بمراكز الشباب فى القرى	30	30	21	21	45	45
7	الإهتمام بمعسكرات الشباب فى القرى	35	35	15	15	70	70
8	الإهتمام بالخطاب الدينى	60	60	42	42	50	50
9	توفير الخدمات بالريف	35	35	20	20	30	30
10	الإهتمام بالإناث فى الريف	10	10	35	35	40	40
11	عمل مشاريع للشباب للقضاء على البطالة	70	70	21	21	35	35
12	عمل توعية مستمرة للشباب فى القرى	75	75	20	20	80	80
13	نشر الامن فى القرى	50	50	5	5	20	20
14	نشر الافكار السوية بالريف	35	35	5	5	15	15
15	عمل حوار دائم مع الشباب بالقرى	60	60	10	10	45	45
16	مراقبة الاسرة للشباب	25	25	5	5	10	10
17	توفير قيادات من الشباب ويكونوا قدوة لغيرهم	20	20	11	11	20	20
18	توفير قروض للشباب	70	70	25	25	80	80
19	توفير وسائل ترفيه للشباب	20	20	35	35	50	50
20	مساعدة الفقراء	25	25	10	10	25	25

وبالنظر إلى النتائج السابقة والخاصة بمقترحات المبحوثين الريفيين فى مجتمعات الصيادين ، والصناعيين ، والزراعيين ، والخاصة بالحد من إنتشار العنف بين الشباب وجد أن أهم هذه المقترحات من وجهة نظر المبحوثين الريفيين هى : عمل توعية مستمرة للشباب ، وعمل مشاريع للشباب للقضاء على البطالة، وتوفير قروض للشباب الإهتمام بالشباب ، وإعطائهم الفرصة للتعبير عن آرائهم ، والإهتمام بالخطاب الدينى ، وعمل حوار دائم مع الشباب بالقرى توفير فرص عمل للشباب بالقرى ، والإهتمام بالإناث فى القرى ، والإهتمام بمعسكرات الشباب فى القرى .

- حادى عشر : تحديد الفروق بين مجتمعات الصيادين والصناعيين والزراعيين فيما يتعلق بدرجات ممارسة العنف:
- لدراسة التباين بين كل من مجتمعات الصيادين والصناعيين والزراعيين فيما يتعلق بدرجات ممارسة العنف ، أشارت النتائج الوارده بالجدول رقم (6) تم

6 – الدوافع الدينية:

وللتعرف على الدوافع / الأسباب الدينية لممارسة العنف بين الشباب فى المجتمع الزراعى بمنطقة الدراسة ، تم ترتيب الدوافع / أسباب ممارسة العنف من حيث الأهمية وفقاً للمتوسط المرجح جدول رقم (4) حيث تبين أنغياب القدوة فى التربية الدينية على الاخلاق الحسنه قد جاء فى الترتيب الأول بمتوسط 2.9 درجة ، ثم فى الترتيب الثانى كل من الفهم الخاطىء للقصاص من الأخر ، والتعصب الدينى ضد الأخر بمتوسط مرجح 2.7 لكل منها ، قم فى الترتيب الثالث والأخير نقص الوعى الدينى بالتسامح مع الاخرين بمتوسط 2.4 درجة.

وبالنظر للنتائج السابقة والخاصة بأسباب ودوافع العنف لدى الشباب فى المجتمع الزراعى ، تبين ما يلى:

- أن أهم الأسباب الشخصية هى : الإنفعال الناتج عن الغيرة الزائدة على الزوجة أو الأخت ،إعتقاد الشباب أن افضل الطرق هي أن يأخذ حقه بإيده ، وتعاطى الشباب للمخدرات، عدم توافر الخبرة لدى الشباب.
- أن أهم الأسباب الثقافية هى : إنفعال الشاب للدفاع عن شرف الأنثى، اللوم والتوبيخ المستمر للشباب ،تعصب الشاب ضد شباب القرى المجاورة ، و توارث الشباب لبعض المفاهيم من الوالدين كمشجعه على العنف.
- أن أهم الأسباب النفسية : الحقد والكراهية للآخر تدفع الشاب لممارسة العنف، والضغوط النفسية تسبب الخلافات الأسرية ، واحساس الشاب بالنقص فى جانب معين يعوضه بالتعدى على الآخرين ، و اعتقاد الشاب بان من يمارس العنف ضد الاخرين هو الاكثر احتراما بينهم.
- أن أهم الأسباب الاجتماعية : عدم وجود قوانين رادعة للعنف ، واحساس الشاب بعدم المساواه بينه وبين أخوته داخل الاسرة ،وضعف السيطرة والرعاية من الأسرة
- أن أهم الأسباب الاقتصادية : تعرض الشاب لسرقة شيء من ممتلكاته أو ممتلكات أسرته ، وعدم حصول الشاب على أجره أو عائد عمل، وفقد الشاب لمصدر دخله ،وزيادة الضغوط الاقتصادية بسبب ارتفاع الاسعاروعدم القدرة على الزواج لعدم توافر المال.

أن أهم الأسباب الدينية: غياب القدوة فى التربية الدينية على الاخلاق الحسنه ، الفهم الخاطىء للقصاص من الأخر ، والتعصب الدينى ضد الأخر ،ونقص الوعى الدينى بالتسامح مع الاخرين

ثالثاً :مقترحات الحد من إنتشار العنف بين الشباب:

- وللتعرف على مقترحات الحد من إنتشار العنف بين الشباب ، أشارت النتائج الواردة بالجدول رقم (5) أن أهم هذه المقترحات من وجهة نظر المبحوثين الريفيين بمجتمع الصيادين : عمل توعية مستمرة للشباب بنسبة % 75 ، تلى ذلك عمل مشاريع للشباب للقضاء على البطالة،وتوفير قروض للشباب بنسبة % 70 لكل منهما ، تلى ذلك الإهتمام بالشباب وإعطائهم الفرصة للتعبيرعن آرائهم ، والإهتمام بالخطاب الدينى ، وعمل حوار دائم مع الشباب بالقرى بنسبة % 60 لكل منهما . وقد بينت النتائج بذات الجدول أن أهم هذه المقترحات من وجهة نظر المبحوثين الريفيين بمجتمع الصناعيين هى : توفير فرص عمل للشباب بالقرى بنسبة % 43 ، تلى ذلك الإهتمام بالخطاب الدينى بنسبة % 42 ، ثم الإهتمام بالإناث فى الريف % 35 ، ثم الإهتمام بتنمية الريف بنسبة % 31 بينما أظهرت النتائج بذات الجدول أن أهم هذه المقترحات من وجهة نظر المبحوثين الريفيين بمجتمع الزراعيين هى : عمل توعية مستمرة للشباب فى القرى بنسبة % 80 ، ثم الإهتمام بمعسكرات الشباب فى القرى بنسبة % 70 ، تلى ذلك توفير فرص عمل للشباب بالقرى بنسبة % 60 ، ثم الإهتمام بمراكز الشباب فى القرى بنسبة % 45

صياغة الفرض الإحصائى القائل بأنه " لا يوجد تباين يتعلق بدرجات ممارسة العنف بين مجتمعات الصيادين والصناعيين والزراعيين ، ولإختبار معنوية الفروق بين متوسطات الدرجات تبين عدم وجود فروق معنوية بين مجتمعات الصيادين والصناعيين والزراعيين فيما يتعلق بدرجات ممارسة العنف بمنطقة الدراسة ، حيث بلغت قيمة 0.990 " F" وهى أقل من مثيلتها الجدولية .

جدول 6 . الفروق بين مجتمعات الصيادين والصناعيين والزراعيين فيما يتعلق بدرجات ممارسة العنف بمنطقة الدراسة

	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	قيمة "F"
الدرجة الكلية للاغتراب	بين المجموعات	3	1415.935	471.978	
	داخل المجموعات	371	176956.135	476.971	
	الإجمالى	374	178372.069		0.990

المراجع

البنداري، مصطفى عبد العزيز، (2000) دراسة بعض المشكلات الاجتماعي للشباب الريفي المصري :دراسة تطبيقية بإحدى قرى محافظة الدقهلية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، ص 26 .

الخشاب ، مصطفى (1996) ، الاجتماع العائلى ، الدار القومية للطباعة والنشر ، ص ص.45-44

الجمل ، محمود محمد عبد الله)دكتور (، إمكانية استهداف الفتية والفتيات المصريين الريفيين ببرامج الخدمة الإرشادية الزراعية ، "دراسة استطلاعية بمحافظة الدقهلية "مجلة المنصورة للعلوم الزراعية ، مجلد 27، العدد 12، ديسمبر 2002 .

الصديقى ، سلوى عثمان وحسن ، عبد المحسن محمود ، (2000)، الأسرة والسكان من منظور الخدمة الاجتماعية ، دارة المعرفة الجامعية ، ص.18 .

الشيخة العنود بنت ثامر بن محمد آل ثاني ، 1980، 9

الخولي، ثناء (2002) أزمة السكن ومشاكل الشباب، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ص 149 .

السيد ، السيد عبد العاطى ،حسن ، حسن محمود ، عمر ، نادية السيد وغنيم ، السيد رشاد ، والرافع ، السيد (1997)، دراسات فى علم الاجتماع العائلى ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ص28 .

الساعاتي ، حسن ، بحوث إسلامية في الأسرة و الجريمة و المجتمع .القاهرة :دار الفكر العربي ، 1996، ص 41، 42.

الجندي, السيد محمد عبد الرحمن (1999) : دراسة تحليلية ارشادية لسلوك العنف لدى تلاميذ المدارس الثانوية, مجلة الارشاد النفسي, العدد (11) , جامعة عين شمس, ص 4.

العاجز, فؤاد علي (2002): العوامل المؤدية الى تفشي العنف لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظات غزة – مجلة الجامعة الإسلامية, المجلد العاشر, ص 3.

الفت محمود نجيب يوسف عبدالله (2011) العنف الاسري كما يدركه الأبناء المراهقين المعاقين ذهنيا وغير المعاقين ذهنيا وأساليب مواجهتهم لهم (دراسة مقارنة) رسالة دكتوراة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ص 13 .

الزيوت، إسماعيل محمد (2012). العنف المجتمعي ، اطلالة نظرية، كنوز المعرفة ، الطبعة الأولى ، ص 19 .

الزغير, محمد عبده (2000), الأبعاد الاجتماعية لظاهرة العنف لدى الأطفال في المجتمع اليمني, رسالة ماجستير, قسم الدراسات الاجتماعية, معهد البحوث والدراسات العربية, المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم, جامعة الدول العربية, ص 40.

ابن منزور ، أبو الفضل جمال الدين ، (2000) ، لسان العرب ، ص 49 .

أبو حطب, فؤاد واخرون (1995): علم النفس الاجتماعي لطلاب المرحلة الأولى للثانوية العامة (نظام حديث), قطاع الكتب, وزارة التربية والتعليم, القاهرة, ص 153 .

جاد ، معمر جابر مصيلحى ، الاحتياجات التعليمية للشباب الريفى فى محافظة المنوفية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الزراعة ، جامعة المنوفية ، 2003.

حمزة ، احمد محمد (2001). فاعلية برنامج ارشادي لتخفيف سلوك العنف لدى عينة من المراهقين الذكور من طلاب الثاني العام ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، ص 41.

رمضان،السيد ، (2002)، إسهامات الخدمة الاجتماعية فى مجال الأسرة والسكان ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ص ص28-27 .

سهير عادل العطار (2000). جرائم عنف الإباء ضد الأبناء تحليل سوسيولوجي ، المؤتمر العلمي الثاني ، 25 – 27 مارس، معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس، ص 67 .

شفيق, محمد (1993), السلوك الإنساني, مدخل الى علم النفس الاجتماعي, المكتب الجامعي الحديث, الإسكندرية, ص 110.

صفوت فرج ، حصة الناصر (1999) العنف ضد المرأة وعلاقته ببعض السمات الشخصية ، دراسات نفسية ، رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية، المجلد (9) ، العدد (3) ص 322 .

عفيفى ، عبد الخالق محمد (2000)، الرعاية الاجتماعية ، مكتبة عين شمس ، القاهرة.

عرابي ، عبد القادر، (2006). علم الاجتماع ، ص 9 .غيث ، محمد عاطف)دكتور (، علم الاجتماع ، 1995، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ص196 .

فريد كورتل، (2003)، الفقر :مسبباته، آثاره وسبل الحد منه، حالة الجزائر، مجلة الاقتصاد و المناجمنت، الفقر والتعاون ، الجزائر، العدد 02

كوثر إبراهيم رزق (2002): العنف بين طلاب المدارس الثانوية (العامة والفنية) دراسة تشخيصية وعلاجية مقارنة, مجلة كلية التربية بدمياط, جامعة المنصورة, العدد (39), ص 191.

كامل, سهير (1993), السلوك الإنساني بين الحب والعدوان – مجلة علم النفس – ع (27) (يوليو – أغسطس – سبتمبر) ص ص 14 : 19.

مصطفى غالب ، سيكولوجية الطفولة و المراهقة .بيروت :دار مكتبة الهلال ، 1991، ص 63.

محمد ، على الدين السيد (1983)، الأسرة والطفولة فى محيط الخدمة الاجتماعية ، المعهد العالى للخدمة الاجتماعية ، القاهرة وبورسعيد ، ط 9، القاهرة ، ص24 .

محمد ، سميرة كامل ، الخدمة الاجتماعية ، ب.ت ، ص283 .

(WHO: 106 million elie iviolence amnually (شبكة الانترنت

Buss,A,H,Agression Pays,in J.L.Singer(ed) New York< Academic Press, 1971,p13

Krug Eg *et al*. (Eds), (2002): "World Report on violence and health". Geneva, World health Organization.P,5

A Study of the Level and Motives of Violence among Young People in some Villages in Dakahlia Governorate

Nagwa A. F. El-Gammal[1]; Ibtehal M. K. Abou-Hussien[2]; Effat A. Ahmed[1] and A. M. El-Shal[2]

[1] Agricultural Research Center, Agricultural Extension & Rural Development Research Institute, Giza

[2] Extension and Rural Sociology Dept., Fac. Agric., Mansoura University

ABSTRACT

This research aimed to study of some factors influencing the phenomenon of violence among young people in some villages of dakahlia governorate and the study was conducted on a number (300) young people aged 15:35 years old Canal hamlet villages represent rural community and lake trout and industrial society cloth and aesthetic and represent a society Fishermen and used a questionnaire survey to study the factors affecting the phenomenon of violence among young people. And data collected during the period between February to may 2018 2018. and the results showed a dogfight in the fishing community in comparison to other communities (agricultural and industrial), he found that there was less violent society is agricultural society given the stability enjoyed by the agricultural community and high rates of Family cohesion, turns out to be the most important personal motivation is emotion resulting from excessive jealousy wife or sister, young believed that the best way is to take the right, Youth drug abuse, lack of expertise among young people and it turns out that the most important cultural reasons is emotionally young man to defend the honour of the female, the blame and the constant rebukes for youth, young against older neighbouring villages, electro, and some concepts of youth inheritance parents encouraging violence as the most important psychological causes : Hate and hatred for the other young man paid for violence and stress cause family conflicts, the young sensation of inferiority in a particular aspect offset by infringing on others,And the young man's belief that violence against others is the most respected among them as the most important social causes: the lack of deterrent laws to violence, the young sensation of inequality between him and his brothers in the family, poor control and care of the family and the most important economic reasons: young man to steal something from mm Telkath or his family's property, and the young man on the cab or return to work, the young man has lost his income source, increasing economic pressures due to high the rates and lack the ability to marry for lack of money and finally the most important religious causes: the absence of role models in religious education on good morals, misunderstood Retribution of the other, and religious intolerance against the other, and lack of awareness of religious tolerance for others.